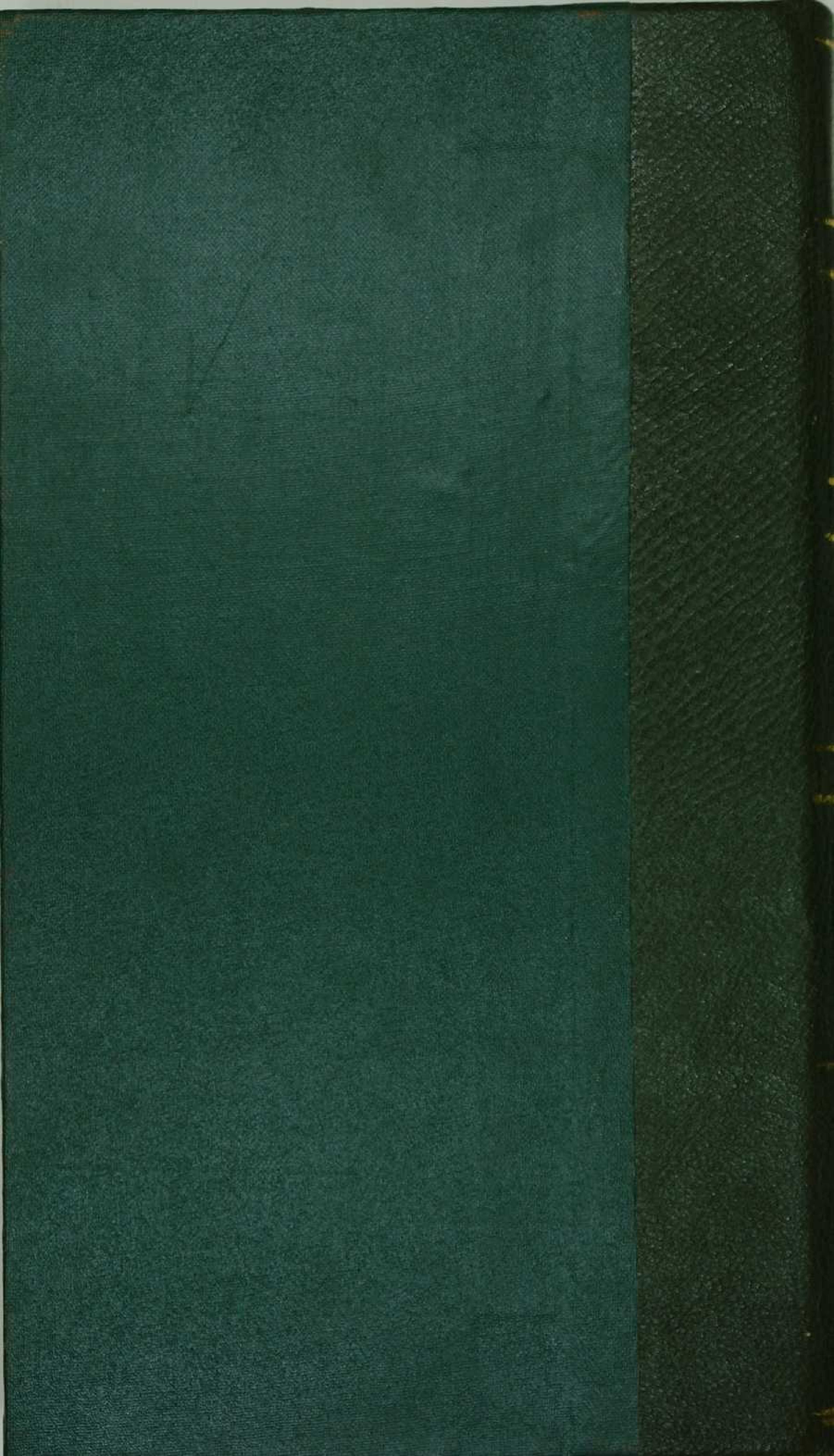


٢١٣ر٢ (كتاب فى غريب الحديث) . كتب فى القرن الثامن
ك الهجرى تقديرا .

٥٠ق ٢٢س ٢٥×١٤سم

نسخة جيدة ، خطها نسخ قديم ، ناقصة الأول
٧١٥ والآخر .

١- الغريب والمشكل ، الحديث أ- تاريخ النسخ

غريب الحديث ١

الحديث عنها سئول لما كان الانتقاب ه وفي حديث ابن سيرين
النقاب محدث قال بعضهم هو محمول على ان النساء انما
كن يتنقبن بل يبدين وجوههن ه قال ابو عبيد وليس
هذا وجه الحديث ولكن النقاب عند العرب هو الذي
يبدو منه المحجر ومعناه ان ابداهن المحاجر محدث
انما كان النقاب لاحقا بالعين وكانت تبدو احدى العينين
والاخرى مستورة والنقاب لا ينبغي ان يبدو منه الا العينان
وهو الوصوصة ايضا واسم ذلك الشي الوصواص وكان
البراقع والوصاوص من لباس النساء ثم احدثن النقاب
بعد ذلك ه **نقث** في حديث ام زرع ولا
تنقث ميرتنا تنقيثا ارادت انها امينة على ما ائتمنت
عليه من حفظ طعامنا يعني الجارية والميرة ما يمتاره
البدوي من الحضر من دقيق وغيره والتنقيث الاسراع
في السير ه **نقخ** في الحديث انه لما شرب عليه السلم
من بئر رومة قال هذا النقاخ يعني الما العذب سمي به
لانه ينقخ العطش والنقخ الكسر وقال الفرا يقال هذا
نقاخ العربية اي محضها وخالصها ه **نقد** في حديث علي
ان مكاتبا لبني اسد قال جئت بنقد اجلبه الى الكوفة
ه صغار الغنم واجودها نقده يقال في المثل هو اذل من
النقد ه ومنه في حديث خزيمه وعاد النقاد

النقد صغار الغنم

مجْنونَشما النقاد جمع الناقد ٥ وفى حديث ابى ذر انه كان
فى سفر فقرب اصحابه السفره فقال انى صايم فلما فرغوا من
طعامهم جعل ينقد شيا من طعامهم له معنيان احدهما
ان يرمق الشى بصره يقال نقد الرجل بعينه الى الشى ينقد نقودًا
وهو ان يديم النظر اليه اختلاسا حتى [illegible] له والثانى
ان يكون من قولك نقدت الشى باصبعى ونقد الطاير
الحب ينقده اذا كان يلقطه واحدًا واحدًا ومنه نقد
الدراهم وفى روايه الاخرى ينقر بالراء وهو بمعنى النخير
كانه ينقره باصبعه يستطرف منه ويتعلل بالشى بعد
الشى منه ٥ وفى حديث ابى الدردا ان نقدت الناس نافدوك
اى ان عبتهم واغتبتهم جازوك بمثله من قولك نقدت
راسه باصبعى اى ضربته ونقدت الجوزه اذا نقدتها ٥

نقر فى الحديث المشتمل على ذكر اوعيه الخمر
والنقير هو ان اهل اليمامه كانوا ينقرون اصل النخله
ثم يشدخون فيـ[illegible]ـب والبسر ثم يدعونه حتى يهدر
ويموت فيسكر فورد النهى عنه ٥ والنقير ايضا جذع
ينقر ويجعل فيه كالمراقى ويصعد منه الى الغرف ويقال
له العجله وهى درج من النخل ٥ وذلك فى حديث عبد
الله بن انيس وقتله ابن ابى الحقيق بخيبر وذكر فيه
النقيرة وفى حديث ابن عباس ما كان الله لينقر

عن قاتل المومن معناه ليقلع يقال انقر عن الشى اذا
اقلع وكف قال الشاعر ه
وما انا عن اعمّه اقومى بمنقر ٥ وفى حديث سعيد بن
المسيب انه بلغه قول عكرمه فى الحين انه سته اشهر
فقال انتقرها عكرمه اى استخرجها واستنبط علمها
من قوله تعالى تؤتى اكلها كل حين باذن ربها وانه فى كل
سته اشهر واصله من النقر وهو البحث عن الشى وقد يكون
الانتقار بمعنى الاختصاص فعلى هذا التاويل كانه اراد ان
عكرمه اختص بها وتفرد بعلمها ٥ وفى حديث ابن سيرين
ان عثمان البتى قال ما رايت احدا بهذه النقره اعلم بالقضا من
ابن سيرين النقره حفره يستنقع فيها الما يريد البصره لانها
بطن من الارض ٥ **نقز** فى حديث ابن مسعود
كان يصلى الظهر والجنادب تنقز من الرمضا اى تثب
يقال نقز وقفز اذا وثب ٥ **نقس** فى الحديث انه كان
الرجل يقوم فيقول الصلوة فى اصحابه عليه السلم فيصلى من
كان معه ولا يسمع من لم يكن معه فقالوا لو اقمنا رجلا
فنادى حتى نقسوا او كادوا ينقسون فارى عبد
الله بن زيد الاذان قوله نقسوا اى همّوا بالناقوس الذى
يؤذن به النصارى ٥ **نقش** فى الحديث من نوقش الحساب
عذب المناقشه الاستقصا فى الحساب حتى لا يترك منه شى
يقال منه انتقشت منه جميع حقى ومنه نقش الشوكه

من الرجل ومنه المنقاش ٥ ومنه حديث ابي هريرة تعس فلا
فلا انتعش واذا شيك فلا انتقش اي لا اخرج الشوكة
من الموضع الذي دخلته ٥ وفي الحديث استوصوا
بالمعزى خيرا فانه مال دقيق وانتقشوا له عطنه اي
نقوا مرابضها مما يؤذيها من شوك وحجارة او غيرها
ويقال للرجل اذا اختار لنفسه خادما او غيره انتقشه
لنفسه ٥ **نقص** في الحديث في ذكر السنن العشر
وانتقاص الماء وهو غسل الذكر بالماء عند البول فانه اذا
غسله ارتد البول ففيه انتقاص البول بالماء **نقض**
في الحديث فانقض به دريد بن يزيد انه نقر بلسانه في فيه
كما يزجر الحمار وانما فعله استجهالا واستخفافا به ٥
نقع في الحديث نهى ان يمنع نقع البير يعني فضل الماء
من موضعه الذي يخرج منه من العين وغير ذلك قبل ان يصير
في اناء او وعاء لاحد وانما سمي به لانه ينقع به اي يروى يقال
نقع بالري وشرب حتى نقع وقيل النقع الماء الناقع
وهو كل ما مستنقع وجمعه انقع ٥ ومنه في حديث
ابن جريج انه ذكر معمر بن راشد فقال انه لشراب بأنقع
وهو مثل يضرب للذي جرب الامور ومارسها ويقال
ذلك لمن يعاود الامور خيرا وشرا واراد معمر اشرب
من علم شيء من العلوم فهو ذو بان منها كامل في نفسه
وفي الحديث ـــــ لتعذر احدكم لحاجته في

طريق او نقع ماء اداد عند الحدث ٥ وفي حديث عمر حين اجتمع
النساء على خالد بن الوليد يبكين فقال وما على نساء به ان يسفكن
او يرقن الدموع على ابي سليمان ما لم يكن نقع ولا لقلقة قال
الكسائي النقع صنعة الطعام في المأتم من النقيعة قال
ابو عبيد وغيره احب الي منه لان النقيعة الطعام عند القدوم
من السفر قال والنقع عندي هو رفع الصوت كما ورد في
الحديث ليس منا من صلق وهو رفع الصوت وقال غيره
النقع شق الجيوب قال ابو عبيد ولا اعرف له وجها
وقال بعضهم اراد عمر بالنقع وضع التراب على الرؤوس
والنقع الغبار وانكره ابو عبيد وقال ليس النقع الا
رفع الصوت واكد كلامه بان قال ولا لقلقة وهو شدة
الصوت ٥ **قلت** وليس ما انكره ابو عبيد متجها لانه يمكن
ان يحمل على الغبار والتراب وهو اوجه لان النسوة كن
يبكين ويحثون التراب والنقع فقال عمر ذلك ينكر ذلك
انه ليس فيه حمل اللفظين على معنى واحد اذ اللقلقة
شدة الصوت فلا يحسن حمل النقع ايضا على شدة الصوت
فحمله على نشر التراب اولى والله اعلم وفي حديث ابن زمل الجهني
فانتقع لون النبي صلى الله عليه وسلم معناه تغير يقال انتقع
لونه وانتفع وامتقع وابتقع كل ذلك اذا تغير
من فزع او حزن ٥ ومنه في حديث المولد

فاستقبلوه مستنقعا لونه اى متغيرا ومنه حديث مجاهد
كعب اذا استنقعت نفس المومن جاءه ملك معناه
اذا اجتمعت في فيه حين يريد ان تخرج كما يستنقع الما
في قراره والنفس الروح ها هنا ٥ وفي الحديث انه حمى غرز
النقيع وهو موضع حماه عمر لنعم الفي **نقف** في حديث عبد
الله بن عمرو انه قال العدد اثني عشر من بني كعب بن لوي ثم
يكون النقف والنقاف يريد هيج الفتن التي يكثر فيها
القتال واصل النقف هشم الراس والهامة من قولهم نقفت
الحنظل اذا قرعته بالعصا حتى يتهشم فيخرج هبيده ٥
نقل في الحديث انه كان على قبره النقل وهو الحجارة قال
الاصمعي الحجارة كالاثافي وقال غيره الحجارة الصغار ومنه
سميت المنقلة في الشجاج لانه تخرج منها عظام صغار
كالنقل ٥ وفي حديث عبد الله بن مسعود ما من مصلى لامراة
افضل من اشد مكان في بيتها ظلمة الا امراة قد يئست
من البعولة فهي في منقليها المنقل الخف لخلق اراد انها
ممن تخرج الى السوق في حاجتها في خفيها وهي من العجائز
التي لا يرغب فيها ٥ **نقم** في الحديث انه عليه السلم ما
انتقم لنفسه قط الا ان ينتهك محارم الله قوله ما
انتقم اي عاقب احدا على مكروه اتاه من قبله والاسم

منها النقمة ٥ وفي حديث الزكوة انهم شكوا اليه عليه
السلم خالدا وابن جميل والعباس فقال عليه السلم ما ينقم ابن
جميل الا انه كان فقيرا فاغناه الله تعالى نقم منه الاحسان
اذا جعل الاحسان مما يوديه الى كفر النعمة كانه قال
كان ابن جميل فقيرا فاغناه الله فجعلت منع الزكوة اداه
غناه الى ان كفر نعمة الله ولم يشكرها فما ينقم شيا في منع
الزكوة الا ان يكفر النعمة يقال نقمت على الرجل انقم اذا
عتبت عليه وقال الكسائي نقمت بالكسر لغة ونقمت
الامر ونقمته اذا كرهته ٥ **نقو** في حديث ام زرع
لا سمين فينتقى اي ليس له نقي فيستخرج يقال نقوت العظم
وانتقيته اذا استخرجت نقيه وفي هذا الحديث فجعلني
في اهل اطيط وصهيل ودائس ومنق فالمنقي الذي ينقي
الطعام بعد ما ديس اي جعلني في اهل الابل والخيل
والزرع قال القتيبي والمحدثون يروون ومنق بكسر
النون قال لا اعرف المنقي وقال غيره المنق صاحب
نقيق اصوات المواشي والانعام كانها وصفت كثرة
امواله ٥ وفي الحديث تحشر الناس يوم القيامة على ارض
بيضاء عفراء كقرصة النقي يعني الحوارى التي نخلت من
القشر والنخالة ٥ وفي الحديث خلق الله جؤجؤ
ادم من نقا ضرية اي من رملها يقال نقا ونقيا ونقوان ٥

فصل النون مع الكاف ❁ نكب

في الحديث نكبوا عن الطعام يعني ذوات اللبن من الانعام ولا
تاخذوها من خرزات المسلمين اي من خيار اموالهم قال
ذلك للسعاه على الصدقات ❁ وفي حديث يوم الشورى
قال سعد اني نكبت قرني فاخذت سهمي الفالج اراد كبت
كنانتي والقرن الجعبه من جلود يقال نكب فلان
كنانته بين يديه اي كبها فجمع عيدانها اي اختبر سهامها
فوجدني امرهم واصلبهم يقال عجمت العود اذا عضضته
لتنظر اصلب هو ام خوار ❁ **نكت** في حديث ابي
مسعود انه سقسق على راسه عصفور فنكته بيده اي رمى به الارض ❁ ومنه
بطنه عليه فنكته بيده اي رمى به الارض ❁ ومنه
في حديث ابي هريرة ثم لا نكتش بك الارض اي اطرحك
على راسك يقال طعنه فنكته اذا القاه على راسه
وفي الحديث انه عليه السلم كان ينتظر جنازه وبيده
مخصره فجعل ينكت بها الارض اي يضرب بها ❁ **نكث**
في حديث بعضهم كان ياخذ النكث من الطريق وهو
الخيط الخلق من صوف او شعر او وبر سمي نكثا لانه
ينكث اي ينقض ثم يعاد فتله ❁ والناكث الذي
نقض ما اعطاك من عهده ❁ وفي حديث علي قتال
الناكثين والمارقين هم الذين نقضوا عهد الاسلام وخرجوا
منه ❁ **نكر** في الحديث ان ابا سفين قال ان

محمدا لم يناكر احدا قط الا كانت معه الاهوال معناه لم
يحارب ويقال للمحاربه مناكره لان كل فريق يناكر
الاخر اي يخادعه وقوله الا كانت معه الاهوال معنى ما
قال عليه السلم نصرت بالرعب ❁ وفي حديث ابي موسى ان
اباوايل ذكره فقال ما كان انكره اي ادهاه وافطنه
من النكر مفتوحه النون وهو الدها بخلاف النكر وهو
المنكر ❁ وفي حديث بعضهم كنت لي اشد نكره وهو اسم
من الانكار اي كنت اشد انكارا لي ❁ **نكس** في حديث
عبدالله انه قيل له ان فلانا يقرا القران منكوسا فقال ذاك منكوس
القلب يتاوله كثير من الناس انه ان يبدا من اخر السوره فيقراها
الى اولها وهذا بعيد لانه قلما يطيقه احد ولا كان في زمانه
والوجه ان يحمل على انه يبدا من اخر القران من السور ثم يرتفع
الى البقره كما يعلم الصبيان والسنه خلاف ذلك ❁ ولهذا
كان الحسن وابن سيرين يكرهان الاوراد المختلفه من القران
ويقرا القران من اوله الى اخره ويقولان تاليف الله اولى من
تاليفكم ❁ وفي حديث الشعبي انه قال في السقط اذا نكس في الخلق
الرابع عتقت به الامه نكس اي قلب في الخلق الرابع وهو
المضغه لان الله تعالى قال فانا خلقناكم من تراب ثم من نطفه
ثم من علقه ثم من مضغه ❁ **نكش** وفي حديث
علي ان رجلا ذكر عنده شجاعه ما ينكش اي

لا يستنجح واصله من البسر يقال هذه بسر لا تنكش اي لا
تنزح **نكف** في الحديث انه سئل عن قول سبحان
الله فقال انكاف الله من كل سوء معناه التنزيه والتبرئه
له مما يستنكف منه يقال نكفت من الامر نكفا اذا
استنكفت منه وفي المتعدي انكفته اي نزهته وتنكفت
يعني تنزهت ٥ وفي حديث علي انه جعل يضرب بالمعول
ضبعه له حتى عرق جبينه فانتكف العرق من جبينه
يقال نكفت العرق والدمع اذا سلتته باصبعك
وانتكف العرق اذا سال وانقطع وهذا غيث لا ينكف
اي لا ينقطع ويقال جاء جيش لا ينكف ولا ينكف اخره
اي لا يحصى ولا ينقطع اخره **نكل** في الحديث ان الله
يحب النكل على النكل هو الرجل القوي المكار القار
على الفرس القوي المجرب قال الفراء يقال رجل نكل
ونكل مثل بدل وبدل وشبه ومثل ٥ وفي الحديث مضر صخرة
الله التي لا تنكل اي لا تدفع ولا تؤخر لثبوتها في
الارض من قولك نكلت عن الامر نكولا اذا قصرت
عنه وتاخرت وانكلت غيري اذا دفعته واخرته
ويقال للجام الثقيل نكل لانه يدفع به وللقيد نكل
لانه يحبس به ٥ وفي حديث علي اثنا الرعا والثنا
على النبي صلى الله عليه وسلم لغير نكل في قدم ولا واهنا في

عزم النكل النكول يقال نكل ينكل عن الامر وينكل
ينكل نكلا والقدم التقدم ٥ **نكه** في الحديث
انه قال في شارب الخمر استنكهوه اي اعرفوا نكهته
وهي رائحة الفم ليتبين انه شرب الخمر ام لا ٥

فصل النون مع الميم ٥ **نمر**

في الحديث ان مصعب بن عمير اقبل الى النبي صلى الله عليه وسلم
ذات يوم وعليه قطعة نمرة وهي بردة يلبسها الاماء وجمعها
نمرات ونمار ٥ ومنه في الحديث انه جاءه قوم مجتابي النمار
اي جاءه قوم لابسي ازر من صوف مخططة يقال اجتاب فلان
ثوبا اذا جعله جيبا ولبسه **نمس** في حديث المبعث
ان ورقة بن نوفل قال لخديجة ان كان ما تقولين حقا انه
ليأتيه الناموس الذي ياتي موسى قال ابو عبيد الناموس
هو صاحب سر الرجل الذي يطلعه على باطن امره ويخصه
بما يستره عن غيره يقال نمس ينمس نمسا ونامسته منامسة
اذا ساررته وسمي جبريل ناموسا لان الله تعالى خصه بالوحي
والغيب الذي لا يطلع غيره عليه **نمص** في الحديث لعن الله
النامصة والمتنمصة هي التي تنتف الشعر من
الوجه والمنماص المنقاش والمتنمصة التي تستدعي ذلك
فيفعل بها ٥ **نمط** في حديث علي خير هذه الامة النمط
الاوسط النمط هو الطريقة يقال الزم هذا النمط والنمط

النوع من الانواع والضرب من الضروب يقال ليس هذا من ذلك
النمط اى من ذلك النوع والنمط الاوسط هو الطريق بين
طريقين لا غلو ولا تقصير وهو الصراط المستقيم **نمل** في
الحديث انه قال للشفاء علمي حفصة رقية النملة وهي
قروح تخرج بالجنب والنملة بالضم النميمة ٥ وفي
الحديث نهى عليه السلم عن قتل اربع من الدواب منها النملة
قال الحربي النمل ما كان لها قوائم واما الصغار فهي الذر ٥
نمم في الحديث لا يدخل الجنة نمام وهو الذي يسعى بين
الناس بالشر فينقل من هذا الى ذاك ومن ذاك الى هذا ٥ وفي
حديث عمر بن عبد العزيز انه طلب من امراته نُمِّيَّة او نُمِّيًّا
يشتري بها عنبا فلم يجدها النمي الفلس **نمى** في الحديث
انه عليه السلم قال ليس بالكاذب من اصلح بين الناس فقال
خيرا او نمى خيرا يقال نميت الحديث اذا بلغته على وجه
الاصلاح وطلب الخير انميه فاذا بلغته على وجه النميمة
او افساد ذات البين قلت نميته ٥ وفي الحديث كل ما
اصميت ودع ما انميت في الصيد الانماء ان يرمي الصيد فيه
فيغيب عنه فيموت وهو لا يراه فيحمل انه مات بسبب
اخر يقال انميت الصيد فنمى ٥ وفي الحديث لا تمثلوا بنامية
الله النامية الخلق يقال نمى ينمي وينمو اذا زاد ٥
وفي الحديث ان رجلا اراد ان يخرج الى الغزو وقد عرس

وَدِيًّا فقالت امه كيف بالودي فقال الغزو انمى بالودي اى
ينميه الله للغازي ٥

فصل النون مع الواو ه نوأ

في الحديث ثلث من امر الجاهلية وعد منها الانواء وهي جمع
نوء وهو سقوط نجم وطلوع اخر ٥ ومعناه انه اذا سقط
الغارب منها بالمغرب ناء الطالع بالمشرق للطلوع فهو
ينوء نوءا وذلك النهوض هو النوء فسمي النجم به والانواء
ثمانية وعشرون نجما هي معروفة في المطالع شتاء وصيفا
يسقط منها كل ليلة عشر يوما وليلة نجم في المغرب مع
طلوع الفجر ويطلع اخر يقابله في المشرق من ساعته
وقد كانوا ينسبون وقوع الانداء والامطار في الجاهلية
الى سقوطها وطلوعها فنهوا عن ذلك وعرفوا ان وقوع
الامطار وحدوث الانداء بمشيئة الله تعلى وقدرته ٥
وفي الحديث ومن حبس فرسا فخرا او نواء على اهل
الاسلام فذلك الذي عليه الوزر ٥ النواء مصدر المناواة
وهي المعاداة يقال ناوأت الرجل مناواة ونواء اذا عاديته
واصله انه ناء اليك ونؤت اليه اى نهضت ٥ وفي حديث
من قتل تسعا وتسعين ثم طلب التوبة واتم مايه ثم دل
على ارض التوبة فمضى اليها فوقع في الطريق فناء بصدره
فكان اقرب الى ارض التوبة بشبر فغفر له فناء اى نهض

ويحتمل انه بمعنى نأى اي نأى عن ارض العدو ليستبرئ يقال نأى
ونأى كما قال راى وراءى والكل محتمل ٥ **نوح**
وفي حديث عمر ان رجلا سماه نعثلا فقال عبد الله بن
سلام لذلك الرجل لقد قلت القول العظيم في الخليفة من
بعد نوح قال ابو عبيد اختلف الناس فيه وعندي انه اراد
بقوله نوح عمر بن الخطاب وذلك لحديثه عليه السلام انه استشار
ابا بكر وعمر في اسارى بدر فاشار ابو بكر بالمن عليهم واشار
عمر بقتلهم فقال عليه السلام واشار الى ابي بكر ان ابرهيم
كان الين في الله من الدهن باللبن واقبل على عمر فقال ان نوحا
كان اشد في الله من الحجر فشبه ابا بكر بابرهيم وشبه
عمر بنوح فاراد ابن سلام ان عثمان خليفة نوح ٥ **نور**
في حديث علي نائرات الاحكام ومنيرات الاسلام يريد
الواضحات البينات يقال نار الشيء وانار فاتى باللغتين جميعا
وفي الحديث لعن الله من غير منار الارض المنار العلامة
التي تضرب على الحدود فيما بين الجار والجار فتغييره ان
يدخله في ارضه ليقتطع به من جاره ارضه شيئا وفي
حديث عمر فرض عمر للجد ثم انارها زيد بن ثابت اي
اوضحها ونورها وفي صفته عليه السلام كان انور المتجرد
معناه اذا تجرد من ثيابه كان انور اي نيرا املك
العرب تقول انار الشيء فهو منير ونار فهو نير ٥ وفي
الحديث لما نزل تحت الشجرة انورت فقيل انارة الشجرة هو

اضاءه خضرتها ٥ وفي الحديث لا تستضيئوا بنار المشركين
قيل اراد برأي المشركين اي لا تشاوروهم ٥ وفي الحديث
ان بعضهم كان يبغي ناقتين عشراوين فقدهما فوجد
من يدله عليهما فقال له ما نارهما قال بوبد ما ميسمهما قال الاصمعي
كل وسم بمكوى فهو نار وما كان بغير مكوى فهو حرف
وحز وقرع وزنم وقرم ويقال في مثل نجارها نارها
اي ميسمها يدل على جوهرها ٥ وفي حديث المسلم والمشرك
لا تتراءى ناراهما قال ابو عبيد فيه وجهان احدهما انه لا يحل
لمسلم ان يسكن بلاد المشركين فيكون كل واحد منهما بقدر
ما يرى منه نار صاحبه فجعل الرؤية للنار توسعا ولا
رؤية لها ومعناه الدنو كما يقال داري تنظر الى دار فلان
اي تقابلها ٥ والوجه الآخر انه اراد نار الحرب اي ناراهما
مختلفان هذه تدعو الى الله وهذه تدعو الى الشيطان فكيف
تتفقان وحال هذا يباين حال الآخر **قلت** ويحتمل انه
اراد نور القلب لان النور من النار اراد انه لا نور لقلب
الكافر ونور قلب المؤمن ثابت له فلا يتراءى ناراهما لانه
لا نور اصلا للكافر بخلاف المسلمين فان لكل واحد
نورا في قلبه فيتراءى ناراهما اي نوراهما ويمكن غير ذلك
من التاويل وفي هذا القدر كفاية ٥ وفي حديث عمر انه اتاه
رجل من مزينة عام الرمادة يشكو اليه سوء الحال
فاعطاه ثلثة انيابا ثم قال سر فاذا قدمت فانحر

ناقة واطعمهم ولا يكثر في اول ما تطعمهم ونَوِّر ما
يعصمهم معناه قلّل قال الراوي ولم اسمعه الا ههنا ٥
نوس في الحديث وذات العباس وضفيرتاه تنوسان
على ترائبه اى تتحركان وقد ناس ينوس نوسًا ونوسانًا
ومنه في حديث حفصة ونوساتها تنطف اى ذوائبها
تنطف ماء وسميت نوسات لتحركها ٥ ومنه في حديث
ام زرع في قول الحاديه عشر اناس من حلي اذنيّ
حلّاني قرطة وشنوفا يتحرك في اذني يقال ناس
واناسه غيره **نوش** وفي حديث عبد الملك بن مروان انه
لما اراد الخروج الى مصعب بن الزبير ناشت به امرأته
وبكت وبكت جواريها معناه تعلقت به والنوش
الاخذ تناولًا ومنه يقال تنوشه السباع لمن قتل وترك
ومنه قوله تعالى وانّى لهم التناوش اى التناول بغير همز ٥
ومن همزه هو من النيش وهو حركة في ابطاء يقال جاء نئيشًا
اى مبطئًا متأخرًا ٥ وفي حديث قيس بن عاصم انه قال
لبنيه اذا مت فغيبوا قبري من بكر بن وائل فاني كنت
اناوشهم او اهاوشهم في الجاهلية معنى اناوشهم اقاتلهم
يقال تناوش القوم اذا تناول بعضهم بعضًا في القتال ٥
نوط في حديث على لودّ معويه انه ما بقي من بني
هاشم نافخ ضرمه الا طعن في نيطه اى في جنازته والنيط

يقال رماه الله بالنيط اراد معويه اراد ان لا يبقى من
بني هاشم احد الا مات وقيل النيط نياط القلب فاذا انقطع
في ذلك مات صاحبه والقياس النوط الا ان الواو واليا
تتعاقبان في كلم مثل لاط يليط ويلوط لوطًا وليطًا
وفي حديث الحجاج انه قال لحفار حفر له بئرًا اخسفت
ام اوشلت فقال لا واحد منهما ولكن نبطًا بين الماءين
قال القتيبي ان صحت الروايه على هذا فهو من ناطه ينوطه
يريد انه وسط بين الغزير والقليل كانه معلق بينهما
وبعضهم يرويه نبطًا بالباء وقد تقدم شرحه ٥ وفي الحديث
اهدوا له نوطًا من تعضوض اى جله صغيره يعاليه بنوط
اى ورم في حلقه **نوق** في الحديث ان رجلا سار مع
النبي صلى الله عليه وسلم على جمل قد نوّقه اى راضه وذلّله
والمنوق ما ذلك وريض وكذلك المخيس والمعبد والمديّث
نول في قصة موسى والخضر انهما مرّا كبا السفينه حملوهم
بغير نول يريد بغير جعل والنول والنال المنالة فاما النيل
والنوال فانهما بمعنى العطاء ٥ وفي حديث ابي بكر انه قال
في مخرجها الى المدينه نال الرحيل برسول الله اى حان الرحيل
من قولهم نولك ان تفعل كذا اى حقك ٥ ومنه في حديث
الحسن ان اصحابه ازدحموا عليه فرأى منهم رعة سيئة اى
تورعًا سيئًا فقال اللهم اليك اى خذني اليك

في الحديث [illegible]
[illegible]
والنوط التعليق والتنوط التعلق ٥

ثم قال هذا الغثاء وهو ما يحمله السيل من القمام والغثاش
يستعمل في ذلك كل رذي لا امل له ثم قال اعبلهم حيارى
تفاقروا دعا عليهم اي فقد بعضهم بعضا فانال لهم
ان يفقهوا معناه لم يان لهم وما حان لهم ان يحملوا كلامي
ويفقهوا علمي ٥ وفي الحديث ان رجلا كان ينال من
الصحابه اراد الوقيعه فيهم يقال نلت انال اي اصبت ٥

نوم في حديث علي في ذكر فتن اخر الزمان خير
اهل ذلك الزمان كل نومه يعني الخامل الذكر الغامض
الخفي في الناس الذي لا يعرف الشر ولا اهله كانه نايم عن ذلك
وساله ابن عباس فقال ما النومه فقال الذي يسكت في
الفتنه فلا يبدو منه شي ٥ وفي حديثه ايضا انه
حث علي قتال الخوارج فقال لاصحابه اذا رايتموهم فانيموهم
اي اقتلوهم والنايمه المنيه يقال نامت الشاه اي ماتت
ونامت السوق اذا كسدت ٥ وفي حديثه ايضا انه
قال دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا على المنامه فيل هي
الدكان هاهنا وهي القطيفه وعلى الجمله هي الشي الذي ينام
عليه وفيه من مكان او لباس ٥ **نون** في حديث عثمن
انه راى صبيا مليحا فقال دسموا نونته كيلا تصيبه
العين قيل النونه النقبه التي تكون في ذقن الصبي ومعنى
دسموا اي سودوا وقد مر ذكره ٥ وفي طعام

اهل الجنه انه زياده كبد النون وهو الحوت ومنه سمي
ذا النون لقصته مع الحوت ٥ **نوى** في حديث عبد
الرحمن بن عوف تزوجت امراه على نواه من ذهب النواه
خمسه دراهم وبعضهم يحمله على انه اراد قدر نواه من
ذهب قيمته خمسه دراهم ولم يكن ثم ذهب انما هي خمسه
دراهم تسمى نواه كما تسمى الاربعون اوقيه والعشرون
نشا ٥ وفي حديث عروه انه قال للمراه البدويه
يتوفي عنها زوجها انها تنتوي حيث انتوى اهلها
اي تتحول وتنتقل وتخرج حيث حلوا او قصدوا او ساروا
وفي حديث حمزه انه كان في جماعه يشربون وكان بالفناء
شارفان فعلي فخرج حمزه وهو سكران وفيهم مغن يغني ويقول
الا يا حمز للشرف النواء فنحر حمزه الشارفين وبقر بطونهما
وجب اسنمتهما فجا علي فراهما فحزن لذلك واتى النبي صلى
الله عليه وسلم ٥ الحديث المعروف بطوله النواء السمان
وقد نوت الناقه تنوي اذا سمنت والناقه ناويه
والجمع نواء ٥ وفي الحديث ومن ينو الدنيا تعجزه اي من يسع
لها يخب وانها تفوته ولا تحصل عنده يقال نويت الشي اذا
جددت في طلبه ٥ والحديث المشهور انما الاعمال بالنيات
وانما لكل امري ما نوى فهو والكلام عليه مشهور في الكتب ٥

فصل النون مع الهاء ٥ نهب

في الحديث ولا ينتهب احد نهبة ذات شرف يرفع الناس اليه ابصارهم
اي لا يختلس شيا له قيمة والنهب الغارة والسلب ونسل الاشيا
فيها ومنه انه امر بان ينثر شي في بعض الاملاكات فامتنع
اصحابه عن اخذها لانه نهاهم عن الانتهاب فقال عليه السلم ما لكم لا
تنتهبون فقالوا انه نهيتنا عنه فقال عليه السلم ذاك في موضع
اخر مدوا فانتهبوا ذلك **ومن باب نبه**
انه قال في حديث عمرو بن العاص انه قال لعثمن وهو على المنبر
يا عثمان انك قد ركبت بهذه الامة نهابير من الامر فتب النهابير
اصلها ما اشرف من الرمل وشق على الراكب ان يقطعه واحدها
نهبور وتجمع نهابر ايضا ومنه قيل للمهالك نهابر ٥ ومن ذلك
في الحديث من اصاب مالا من مهاوش اهلكه الله في نهابر والمهاوش
الفتن والاختلاط ٥ **نهت** في الحديث ان الشيطان
فراينه ينهت كما ينهت القرد اي يصوت والنهيت صوت
يخرج من الصدر شبيه بالزحيرة **نهج** في حديث عمر انه
ضرب سلمان بن ربيعة بالدرة حتى انهج قال الكسائي
اي علاه البهر وضاق نفسه كما يكون عند الاعيا من
العدو ومعالجة الشي حتى يبهر يقال نهجت انهج انهاجا
قال ابو عبيد ونهجت انهج نهجا ٥ وذلك في حديث عايشة
انها قالت اي لارجح بين عذقين اذ جاتني امي فانزلتني
حتى انتهت بي الى الباب وانا انهج فدخلت بي على رسول
الله صلى الله عليه وسلم معناه اني كنت على ارجوحة افعل

كما يفعل الصبيان فرعت بي امي وانا انهج اي علاني البهر
يقال انهج الرجل اذا وقع عليه النفس وانهجت الدابه اذا
سيرتها حتى صارت كذلك ٥ وفي الحديث انه دعا للمستضعفين
في القنوت ثم ترك فقال عمر ما لك لم تدع لهم فقال او ما علمت
انهم قد موا قال فبينا هو يذكرهم تفجت بهم الطريق يسوق بهم
الوليد بن الوليد وسار ثلثا على قدميه وقد نكب بالحرة قال فنهج
بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قضى الدنيا قوله فنهج
يريد نزع الموت يقال نهج ينهج وانهج اذا علاه البهر ٥
وفي الحديث لم يمت عليه السلم حتى تركتكم على طريق ناهجة اي واضحة
يقال نهج الامر وانهج اي وضح ٥ **نهد** في حديث ابن عمر انه
دخل المسجد الحرام وعليه بردان معافريان فنهد الناس
اليه يسالونه اي قاموا اليه يسالونه يقال نهد ثدي المراة
اي ارتفع ونهدت للعدو اذا اصمدت له والمعافري منسوب
الى معافر من اليمن بفتح الميم ٥ **وفي حديث** دار الندوة
وكلام اي جهل ونفد بن المسرحث قال ناخذ من كل قبيلة
غلاما نهدا ثم نا يضربونه ضرب رجل واحد حتى يقتلوه
النهد القوي الجلد واكثر ما يوصف به الخيل يقال فرس نهد
وهو الجسيم المشرف من الخيل ٥ وفي حديث الحسن اخرجوا
نهدكم فانه اعظم للبركة واحسن لاخلاقكم النهد ما تخرجه
الرفقة عند المناهدة وهو الاشتراك في قسمة النفقة
بالسوية في السفر يقول العرب هات نهدك **نهر**

في الحديث كل ما انهر الدم معناه اساله وصبه بكثرة وسعه
وهو ماخوذ من النهر شبه خروج الدم في الذبح لجري الما في
النهر ٥ وفي حديث عبد الله بن انيس حين خرج لقتل ابن ابي الحقيق
فاتوا منهرا فاختبئوا المنهر خرق في الحصن نافذ يدخل
منه الما ماخوذ من النهر ٥ وفي الحديث نهران مومنان
ونهران كافران فالمومنان النيل والفرات والكافران دجله
ونهر بلخ انما جعل الاولين مومنين على التشبيه لانهما تفيضان
على الارض وسقيان الحرث والشجر بلا تعب ولا مونه وجعل الاخرين
كافرين لانهما لا يسقيان شيئا الا ما يسقا بتعب ومونه فهذان
في الخير والنفع كالمومنين وهذان في قلة الخير كالكافرين ٥ وفي
بعض الاحاديث فنهره اي زجره فانتهر من قوله تعالى اما السايل
فلا تنهر اي لا تزجر ٥ **نهز** في حديث عمر انه قال من اتى
هذا البيت لا ينهزه اليه غيره رجع وقد غفر له ينهزه اي يدفعه
يقال نهزت الرجل انهزه ونهزته اذا دفعته ونهزته ايضا
وفي حديث الجريبيه قال مجمع بن جاريه اذا الناس ينهزون
الاباعر اي يحثونها ويدفعونها اراد عمر ان من حج لا ينوي
غيره بلا تجاره ولا حاجه اخرى رجع مغفورا له ٥ وفي
الحديث وكان المال نهز عشرة الف اي قريبا من عشرة
الف ومنه ناهز الحلم اذا قاربه ٥ وفي حديث ابي هريرة
وسيجد احدكم امراته قد ملات عكمها من وبر الابل
فليناهزها فليقطع وليرسل الى جاره الذي لا وبر له العكم
ما جمع من المتاع و شد وقوله فليناهزها اي ليبادرها

من قولهم ناهزت فلانا السبق وانتهزت الفرصه
وفي حديث عطا رجل مفود بنفث دما او مصدر ينهز
قيحا اي يقذفه واصل النهز ان ينوء بصدره ويمد من عنقه
فعل من يريد ان يتهوع ٥ **نهس** في الحديث انه اخذ
عظما فنهس ما عليه من اللحم اي اخذه بفيه ٥ وفي بعض الروايات
انه عليه السلم كان منهوس العقبين اي معروقهما وهو الذي
يكون قليل لحم العقب كانه نهس منه ٥ وفي حديث زيد بن ثابت
انه دخل على رجل بالاسواف وقد صاد نهسا فقلت اما علمت
انه عليه السلم حرم ما بين لابتيها النهس طير ياوي المقابر يشبه
الصرد يديم تحريك راسه يصطاد العصافير وجمعه
نهسان ٥ **نهش** في بعض الروايات انه كان عليه السلم
منهوش الكعبين اي ناتي الكعبين معروقهما يقال رجل
منهوش اذا كان سي الحال يقال النهس بالسين اخذ اللحم باطراف
الاسنان والنهش بالاضراس ٥ وفي الحديث لعن عليه السلم المنتهشه
والحالقه وهي التي تخمش وجهها عند المصيبه فتاخذ لحمها
باظفارها ٥ **نهك** في الحديث ولا ناهك في الحلب اي لا
مبالغ فيه حتى يضر ذلك بها وقد نهكت الناقه حلبا اذا انقصتها
ولم تبق في الضرع شيئا ٥ وفي الحديث انه قال للخافضه
اشمي ولا تنهكي اي لا تبالغي في استقصائه ٥ وفي حديث
يزيد بن شجره عامل عمر حين خطب الناس وحثهم على
الجهاد مع العدو قال فانهكوا وجوه القوم بقول

اجهدوهم من قولهم نهكته الحمى تنهكه نهكا اذا جهدته
وأضنته ٥ وفي حديث محمد بن مسلمة انه كان من انهك
اصحابه عليه السلام اي من اشدهم واشجعهم يقال رجل نهيك
بين النهاكة اي الشجاعة واصل النهك المبالغة في العمل
يقال نهكت في الطعام اذا اكلت اكلا شديدا او النهك
في غير هذا النقص وهو ما ذكرناه من قولهم نهكته الحمى
اذا هزلته واذابته ٥ وفي الحديث لينهك الرجل ما بين
اصابعه او لتنهكنه النار اي ليبالغ في غسل ما بين اصابعه
حتى ينقيه من الدرن ويوصل الماء الى داخله **نهل** في
حديث لقيط بن عامر فلا تطلعون على حوض النبي صلى
الله عليه وسلم والله لا يظمؤ ناهله اي من روي منه لم يظما بعد
ذلك فالناهل الذي شرب حتى روي وقد يكون الناهل العطشان
وهو من الاضداد والاصل الري وانما يقال للعطشان على طريق
التفؤل كما يقال للديغ سليم وبابه ٥ وفي حديث الدجال انه
يرد كل منهل المنهل كل ماء يكون على طريق الوارده وما لم يكن
على الطريق لا يسمى منهلا ولكن يقال ماء بني فلان ٥ **نهم** في الحديث
ان عمر قال تبعته عليه السلام حتى ادركته فلما سمع حسي قام
وعرفني الى ان قال فنهمني اي زجرني وصاح بي ومنه انه قيل
لعمر ان خالد بن الوليد نهم ابنك فانتهم اي زجره فانزجر ٥
نهى في حديث ابن مسعود لو مررت على نهي نصفه ماء ونصفه
دم لشربت النهي الغدير سمي نهيا لان الماء ينتهي اليه

وكذلك النهية وجمعها انهاء ٥ وفي الحديث هل من ساعة
اقرب الى الله قال نعم جوف الليل الاخر فصل حتى تصبح ثم انهه
حتى تطلع الشمس قال القتيبي معناه انته يقال انهى الرجل
اذا انتهى والها الاخيرة للوقف كما تقول اقتده ٥

فصل النون مع الباء **نيب**

في الحديث انه عليه السلام قال لرجل من بني نهد كيف انت عند
القرى قال الصق بالناب الفانية الناب الهرمة من
النوق سميت بذلك لطول نابها اذا هرمت واراد الصق
السيف بالناب اي اعرقبها فاختصر الكلام ومنه في
الحديث من الصدقة الناب بالمعنى الذي ذكرناه **نبخ**
في الحديث لا ينبخ الله عظامه قال القتيبي لا صلبها
ولا شدد منها يقال عظم نبخ اي صلب وناخ العظم
ينبخ نبخا ٥ **نبر** في حديث عمر انه كره النير وهو العلم
في الثوب وجمعه انيار يقال نيرت الثوب وانرته قال
القتيبي ولا اراه الا العلم المجرور ٥٥

باب الواو مع سائر الحروف

فصل الواو مع الهمزة ٥ **وأد**

في الحديث نهى عن وأد البنات ومنع وهات هو دفن البنات
احياء وكانوا في الجاهلية يفعلون ذلك حمية فنهوا عنه
قال تعالى واذا الموءودة سئلت ٥ وفي حديث عائشة فسمعت

وبيد الارض خلفي فالتفتُّ فاذا انا بسعد بن معاذ وبيد
الارض يعني الصوت من شدة الوطء **وأل** في الحديث
فوألنا الى حواء اى لجانا اليه والحواء بيوت مجتمعة على ماء
والجمع احويه ٥ وفي حديث علي ان درعه كانت صدرا
بلا موخر فقيل له لو احترزت من ورايك فاتخذت لدرعك
ظهرا فقال اذا امكنت من ظهري فلا وألت اى لا نجوت
اشار الى انه لا يحول من شجاعته ان يولي الخصم ظهره فيؤتى
من ورايه ٥ وفي حديثه ايضا انه قال لرجل انت من بني فلان
قال نعم قال فانت من وألة اذن قم فلا تقربني قتل هذه قبيلة
خسيسة سميت بالوألة وهي البعرة لخستها ٥

فصل الواو مع الباء وبر

في الحديث لا تؤبروا اثاركم اى لا تعفوا ولا تمحوا والتوبير
محو الاثر وقيل انه مهموز الفاء وقد ذكرناه في موضعه
وفي حديث مجاهد انه قال في الوبر شاة وفي كل ذي كرش
شاة يعني على المحرم الوبر دويبة على قدر السنور وانما
اوجب فيها شاة وان لم تكن لها بمثل لانه ذو كرش وقيل
هي نختر وحكم ابن مسعود في اليربوع بشاة **وبش** في
الحديث ان قريشا وبشت اوباشا لحرب النبي صلى الله عليه وسلم
الاوباش الاخلاط من الناس اى اجمعوا له جموعا واتباعا
واخلاطا من قبايل شتى ٥ وفي حديث كعب انه قال

احد في التورية ان رجلا من قريش اوبش الثنايا يا محال
في القتنه قال بعضهم معناه ظاهر الثنايا والوبش البياض
الذي يقع على الاظفار يقال بظفره وبش وهي نقطة من
البياض ٥ **وبص** في حديث عائشة رضي الله عنها كاني انظر
الى وبيص الطيب في مفرق رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو محرم والوبيص البريق وقد وبص الشيء يبص وبيصا
والبصيص مثله يقال بص يبص ٥ وفي حديث الحسن لا
تلقى المومن الا شاحبا اى متغير اللون ولا تلقى المنافق الا
وباصا اى براقا من قولهم وبص وبيصا **وبق** في الحديث
في صفة المارين على الصراط فمنهم ناج ومنهم كذا ومنهم الموبق
بعمله او بذنوبه اى المهلك يقال اوبقه اذا اهلكه ووبق
يبق ووبق يوبق اذا هلك ويقال الموبق المحبوس يقال اوبقه
اذا حبسه ٥ **وبل** في الحديث اى مال اديت زكوته
فقد ذهبت وبلته وقد تبدل الراء همزة فيروى ابلته وقد ذكرناه
في باب الهمزة مع الباء ومعناه انه ذهب وباله ومضرته وشره
يتقاضى المصدق والساعي عاجلا في مطالبه الاخرة في القيامة
آجلا ٥ ومنه في الحديث لا تبع الثمرة حتى تامن عليها الابلة اي
وبال العاهة والآفة ٥ وفي الحديث ان رجلا اهدى
للحسن والحسين هدية وكان محمد بن الحنفية حاضرا بينهما فانكسر
قلبه فاومى علي الى وابلة محمد فاهدى الرجل لمحمد مثل

ذلك الوابلة طرف الكتف ٥ وفي حديث الاستسقا وابل
وهو المطر الشديد الكبير القطر ومنه يكون السيل ٥
وبه في الحديث كم من اشعث اغبر ذي طمرين لا يوبه
له لو اقسم على الله لابره اي لا يبالى به ولا يلتفت اليه قال
ابن السكيت ما وبهت به وما وبهت له اي ما فطنت له

فصل الواو مع التاء وتخ

في الحديث انه عليه السلام اتى بسكران فقبض عليه السلام
قبضه من تراب فضرب بها وجهه ثم قال اضربوه فضربوه
بالثياب والنعال بايديهم والميتخ وهي العصا الخفيفه
وقال بعضهم الجريده الرطبه وقال ابو زيد يقال للعصا
المتيخه والميتخه بسكون التا قبل اليا والمتيخه
بتشديد التا فمن قال ميتخه فهو مفعله من وتخ
يتخ ومن قال متيخه فهي من تاخ يتوخ ومن قال متيخه
فهي فعيله من متخ الجراد اذا ارز ذنبه في الارض
لتبيض ع وتر في الحديث من فاتته العصر فكانما
وتر اهله وماله قال الكسائي هو من الوتر وهو ان يجني الرجل
على الرجل جناية بان يقتل له قتيلا او يذهب بماله واهله فيقال
وتر فلان فلانا اهله وماله فكان من فاتته العصر فهو
بمنزله الموتور الذي ذهب بماله واهله وقال غيره وتر
اي نقص ويتعدى الى مفعولين ومنه قوله تعالى ولن

يتركم اعمالكم ٥ وفي الحديث قلدوا الخيل ولا تقلدوها
الاوتار قيل اراد بالاوتار الذحول يقول لا تطلبوا
بتقليدها اعنتها الاوتار التي وترتم بها في الجاهلية
قال ابو عبيد والاشبه انه نهى تقليدها اوتار القسي
مخافة ان تختنق بها فتهلك بدليل ما روي انه امر بقطع
الاوتار من اعناق الخيل وقيل انهم كانوا في الجاهلية يقلدون
الخيل الاوتار للعين كالتمايم فنهوا عن ذلك وامروا
بقطع الاوتار في الاسلام تنبيها على انها لا ترد شيا من قدر
الله والله تعالى هو الحافظ عن المكاره الصارف للبلايا ٥
وفي حديث العباس قال كان عمر لي جارا وكان يصوم ويقوم
فلما ولي قال لانظرن الان الى عمله فلم يزل على وتيره واحده
حتى مات الوتيره الطريقه التي يداوم عليها من التواتر والتتابع
وفي غير هذا الوتيره الفتره على الشي والعمل والوتيره غرة
الفرس ما كانت مستديره فاذا طالت فهي الشادخه ٥
وفي حديث عبد الرحمن بن عوف يوم الشورى ولا تغمدوا السيوف
عن اعدايكم فتوتروا ثاركم اي توجدوا الوتر في نفوسكم
يقال وترت فلانا اذا اصبته بوتر واوترته اوجدته ذلك
والثار العدو لانه موضع الثار ٥ وفي حديث ابي هريره
انه قال في قضا رمضان يواتره قال بعض الايمه المواتره
ان يصوم يوما ويفطر يوما او يصوم يوما ويفطر يومين ٥

قال الاصمعي لا تكون المواتره المواصله حتى تكون بينهما شي
قال القتيبي المواتره ان ياتي الاشيا وترا وترا فاذا قضيت رمضان
تباعا يوما بعد يوم فقد شفعت اليوم باليوم واذا صمت يوما
وافطرت ثم صمت فقد واترت ولم يرد ابو هريره انه لا يجوز
غير هذا وانما اراد بواترها ان شا او احب رخصه في ذلك
وفي الحديث اذا استجمرت فاوتر اي اذا استعملت الحجاره
في الاستنجا فاجعلها وترا وكذلك المصلي يوتر اي يجعل
اخر صلاته ركعه واحده وفي طلب ليله القدر واطلبوها
في العشر الاواخر واطلبوها في الاوتار في الثلث او الخمس
او السبع او التسع ٥ وفي حديث زيد بن [illegible] الوتره ثلث
الديه وهي الحاجز بين المنخرين وهي الوتيره ايضا ووتيره
اليد ما بين الاصابع واليد ٥ وفي حديث هشام بن عبد
الملك انه كتب الى عامل اضاخ ان اصب لي ناقه مواتره
لانه كان به فتق قال الاصمعي التي اذا بركت وضعت
يديها واذا اطمانت وضعت الاخرى فاذا اطمانت وضعتها
جميعا ثم تضع وركيها ملسا ملسا فلا ترى بنفسها
دفعه في البروك فيشق على راكبها وهو ماخوذ من
الوتر يريد انها تضع قوايمها بالارض وترا وترا **وتغ**
في الحديث حتى يكون عمله يطلقه او يوتغه اي يهلكه
يقال اوتغه يوتغه فوتغ ويقال الاتغا تتغيه
متقاد بايما ٥ وفي حديث فانه لا يوتغ الا نفسه

اي لا يهلكه ٥ **وتن** في الحديث اما انتما فجبن جاريه واما
خيبر فما وانتن وهو الدايم ٥ وفي بعض الاحاديث فضربته
فقطعت وتينه وهو نياط القلب فاذا انقطع لم يحيى
معه حيوه يقال وتن فهو موتون ٥

فصل الواو مع الثاء ٥ وثب

في الحديث ان عامر بن الطفيل قدم على النبي صلى الله عليه وسلم
فوثب له وساده اي القاها له واقعده عليها اكراما
له والوثاب الفراش الذي يقعد له بلغه حمير ومنه يقال
دخل رجل على ملك من ملوك حمير فقال له ثب وثب اي اجلس
ويسمون الملك اذا لم يغز وجلس في مجلسه مثبا موثبان
وفي ذلك في الحديث ان فارعه بنت ابي الصلت جات عليه السلم
فسالها عن قصه اخيها اميه فقالت قدم من سفر فاتاني فوثب
على سريري معناه اتكا عليه او نام او قعد واستقر على السرير ٥
وثر في الحديث نهى عن وثيره الارجوان وهي مرفقه
تتخذ للسرج ليقعد الراكب عليها فيكون ناعمه لينه والارجوان
صبغ احمر يصبغ به الثياب **وثم** في الحديث انه كان
لا يثم التكبير اي يثمه ولا يكسره والوثم الدق والكسر
ومعناه الاتيان به على جهه التعظيم مطابقه بين
اللسان والقلب ٥ والوثيمه الجماعه ٥ ومن ذلك قولهم
لا والذي اخرج النار من الوثيمه اي من الحجر ٥

وثن في الحديث ذكر الاوثان قيل الوثن الصنم وقال
بعضهم الوثن كل ما كان له جثة من خشب او حجر
او فضة او جوهر او غيره مما ينحت وينصب فيعبد
والصنم الصورة بلا جثة ٥

فصل الواو مع الجيم ٥ وجا

في الحديث عليكم بالباه فمن لم يستطع فعليه بالصوم
فان له وجاء اراد انه يقطع شهوة النكاح يقال للفحل
اذا رضت انثياه فقد وجي وجاء وقيل الوجاء ان توجا
العروق والخصيان بحالهما والخصاء شق الخصيتين
واستيصالهما والجب ان تقطع الخصيتان بالشفرة
المحماة والعصب ان يشد الانثيان شدا بليغا حتى تندر
ورواه بعض اهل العلم فانه وجى مقصور بالفتح يريد
الحفى وهو بعيد لان ذلك لا يكون الا بعد طول مشي وتعب
الا ان يستعمل بمعنى الفتور فان من وجي فقد فتر عن
المشي فيكون له وجهة على بعده والمشهور ما تقدم ٥ وفي
الحديث حجة لمن جوز اغرا الغايب لانه قال عليه بالصوم
لان المشهور الاغرا لا يكون الا للحاضر كقولك عليك
زيدا او دونك زيدا فالحديث حجة في ذلك ٥ وفي الحديث انه
عليه السلام عاد سعدا فوضع يده بين ثدييه فقال له انك رجل
مفؤود وهو الذي اصيب في فواده بدا اعلى فياس المعا
والمجبوب والمبطون فوصف له الوجيئة وهو التمر

يلت بسمن او لبن حتى يلزق بعضه ببعض ويوكل
وفيه ذكر اللدود وقد تقدم ذكره والغريقة لها ٥ هو
نحو من الوجيئة ٥ وفي الحديث فليأخذ سبع تمرات
من عجوة المدينة فليجأهن اي فليشدخهن وليلدك بهن ومنه
اخذت الوجيئة ٥ **وجب** في الحديث
انه قيل له ان صاحبا لنا اوجب معناه ركب كبيرة او خطيئة
موجبة يستوجب بها النار وكذلك يقال في الحسنة
اوجبت في الحسنة والسيئة موجبتان ٥ وفي الحديث انه عليه
السلام قال في دعائه واسالك موجبات رحمتك ٥ وفي حديث
ابي بكر فاذا اوجب ونضب عمره وضحى ظله معنى الجميع
مات ونفد عمره ومنه في الحديث فاذا وجب فلا تبكين
باكية معناه في الحديث اذا مات ٥ وفي الحديث عن معاذ
اوجب ذو الثلثة والاثنين اراد من قدم ثلثة او اثنين من الاولاد
وجبت له الجنة لاحتراق قلبه بالحزن عليهم ٥ وفي حديث الحسن
في اطعام المساكين لكفارة اليمين قال يطعمهم وجبة واحدة الوجبة
الاكلة الواحدة يقال فلان ياكل في كل يوم وجبة واحدة اذا كانت
له اكلة قال الاصمعي كان الرجل اوجب على نفسه من الطعام فيقال
له وجبة ٥ **وج** في الحديث ان اخر وطأة وطيها الله بوج
وج هي الطايف قال سفين بن عيينة آخر غزوة غزاها رسول
الطايف وحنين واد قبل الطايف وهو اخر ما اوقع الله بالمشركين
وروي عن كعب ان وج مقدس عنه عرج الرب الى السما يوم قضى
الارض ومنه قضى الارض ثم بعد ذلك خلق السما ما العروج

لعله اكرب ان صدره ج رضاه
قوله وج في ان اخر ... الطايف

يعود الى المخلوق من السماء فانه صاعد لا الى الخالق فانه تعالى
منزه عما يوهم ظاهر العروج والنزول **وجج** في حديث
من استطاع منكم فلا يصلين وهو موجح اراد مرهوق من
خلاء او بول وهو ماخوذ من الوجاح وهو الستر والغطاء
تقال ثوب وجيج وموجح اذا كان كثيفا والوجح ايضا
الملجا والملاذ **وجد** في الحديث لي الواجد يحل عرضه
وعقوبته الواجد الغني الملي الذي يجد ما يقضي به دينه وفي
بعض الروايات لي الواجد ظلم وفي بعضها مطل الغني ظلم والوجد
والجده في المال السعه والقدره يقال وجد وجدا وجده ووجد
الضاله وجدانا ووجد عليه السلطان وجدا وموجده ووجد فلان
بفلان وجدا يعني في الحب ٥ وفي حديث ام عمر في صفه العجوز
التي اخرها عيينه بن حصن في سبي هوازن وابى ان يردها فقال له
مرد خرتها اليك فما بطنها بوالد ولا فوها ببارد ولا ثديها
بناهد ولا زوجها بواجد اي انها لا تلد وان زوجها لا يحبها
فلا يجد بها لان الوجد من المحبه ٥ **وجر** في حديث عبد
الله بن انيس وقتله ابن ابي الحقيق بخيبر فوجرته بالسيف وجرا
معناه طعنته به طعنا والاصل اوجرته الرمح بالالف قال القتيبي
ولم اسمعه بغير الالف الا في هذا الحديث فاما من جوز الواوين فقال
فيه وجرته واوجرته جميعا ٥ وفي حديث الحجاج ان رجلا ومنى
له عينا ومطورا وابلا في طريقه او بارضه فذكر كلاما طويلا
الى ان قال حسبك في مثل وجار الضبع وهو جحرها الذي ياوي
اليه قال الخطابي وهو غلط وانما هو في مثل جار الضبع

لان في بعض الروايات حتى يك في ما يجو الضبع ويستخرجها
من وجارها قال الفراء والكسائي يقال غيث جود زتعب
يذهبان به الى تاويل قولهم غيث جار الضبع والواو زايده
كانهم ابدلوها من الالف وكان الاصمعي يقول انما هو جوّر
بالتحريك والهمز على مثال نغر اي له صوت من قولهم جار
الرجل بالدعا اذا رفع صوته ٥ **وجز** وفي الحديث انه
قال لجرير بن عبد الله اذا قلت فاوجز واذا بلغت حاجتك
فلا تتكلف يقال وجز الشي وجازه اذا سرع وخف وكلام
وجيز ووجز ٥ وفي حديث الاعراب رجلا قال له عليه السلام
اوصني برسول الله واوجز فقال لا تغضب ٥ **وجس** في حديث
الحسن في الرجل يجامع المراه والاخرى تسمع الحس قال كانوا يكرهون
الوجس هو الصوت الخفي وهو الهمز ايضا ٥ وفي بعض الحديث
حتى الصبي في المهد والمقصود صون الجماع عن الاطلاع
عليها خصوصا عن الضرائر فان الغيره بينهن تودي الى
التشاجر والتخاصم ٥ **وجم** في حديث ابي بكر انه قال لطلحه
مالي اراك واجما اي حزينا مهتما وقد وجم يجم وجوما اي
حزن واجم اي مك ٥ **وجن** في حديث سطيح الكاهن
ترفعني وجنا وتهوي بي وجن الوجن جمع وجين وهي الارض
الغليظه الصلبه وهي الوجن ايضا وقوله وتهوي اي تسرع
بي فيها ٥ وفي حديث الاحنف ان عبد الملك بن عمير قال قدم
علينا الاحنف الكوفه مع مصعب فما رايت خصله تذم الا
وكانت فيه كان صعل الراس متراكب الاسنان مايل

مايل الذقن ناتى الوجنه باخق العينين خفيف العارضين احنف
الرجل ولكنه اذا تكلم جلى عن نفسه قوله ناتى الوجنه هى لحمة
الخد ونتوها الخارج عن الحد مما لا يستحسن ٥ **وجه**
في الحديث انه ذكر فتنا كوجوه البقر يقال انها تشبه بعضها
بعضا اراد ان تلك الفتن عميا لا يدرى كيف يوتى لها ٥ وكذلك
قال في حديث آخر كصياصي البقر وهي القرون فيحمل الوجوه عليها
لانها تشتمل على الرؤس والقرون ٥ وفي حديث عائشة رضي الله عنها انها قالت
كان لعلي رضي الله عنه وجه في الناس حيوة فاطمه اى جاه ومنزله
لم تكن له بعدها ٥ وفي حديث ام سلمه انها قالت لعايشه حين ارادت
الخروج الى البصره لو ان النبي صلى الله عليه وسلم عارضك في بعض الفلوات
ناصه قلوصا من منهل الى منهل قد وجهت سدافته وتركت
عهيداه قولها وجهت سدافته اى اخذت وجها هتكت
ستره فيه وقيل معنى وجهتها اى ازلتها من المكان الذى امرت
ان تلزميها وجعلتها امامك والوجه مستقبل كل شي ٥ وفي
حديث اهل البيت لا يحبنا الاحدب الموجه قيل هو صاحب
الحدبتين احداهما من خلف والاخرى من قدام ٥ وفي حديث
صلوه الخوف طايفه يصلون معه وطايفه تجاه العدو واصله
وجاه اى مواجهون العدو والواو في اول الكلمه قد تقلب
تاء مثل التقاه والتخمه وباهاه ٥

فصل الواو مع الحاء **وحد**

في الحديث انه راى عليه السلم رجلا يصلي فكان
يتشهد يشير باصبعين فقال عليه السلم احد احد معناه

لا تشير الا باصبع واحد واصله من الوحده ومنه الواحد والوحيد
وفي حديث عايشه رضي الله عنها انها ذكرت عمر رضي الله عنه فقالت لله
ام حفلت عليه لقد اوحدت به اى جاءت به فريدا وحيدا
لا نظير له كما يقال اذكرت اذا ولدت ذكرا وآنثت اذا
ولدت انثى ٥ وفي حديث بلال انه راى اميه بن خلف يقول يوم بدر
لما راى قتل الكفار والظفر للمسلمين يا حدراها كلمه مركبه
اختلسها في بذلته وتمامه انه قال هل راى احد مثل هذه الوقعه
وقد تقدم الكلام عليه فيما مضى ٥ **وحر** في الحديث
من سره ان يذهب كثير من وحر صدره فليصم شهر الصبر
الوحر غشه وبلابله يقال ان اصله دويبه يقال لها الوحره
تلزق بالارض مثل العضايه شبهت العداوه والغل بها لتشبثها
بالقلب وقد وحر صدره وحرا وقال بعضهم الوحر شدة الغضب
وقال آخرون الحقد والغيظ ٥ وفي حديث الملاعنه ان جات به
احمر قصيرا مثل الوحره فقد كذب عليها الوحره الدويبه
التى ذكرناها اللازقه بالارض **وحش** في الحديث
في انواع البر ان يونس الوحشان وهو فعلان من الوحشه
وفي معناه مغتم جان احدها الذي يلقاه بما يونسه من القول الجميل
ويفرج عنه الاخر انه اراد به المنقطع بارض فلاه فيبلغه
المكان الاهلى ويخلصه من وحشه الانقطاع والله اعلم ٥
وفي حديث علي انه لقى الخوارج وعليهم عبد الله بن وهب
الراسبي فوحشوا برماحهم اى رموا بها قدما اى على بعد
منهم يقال للرجل اذا كان بيده شي فرماه بعيدا

منه قد وحش به ثم استلوا السيوف بعد القاء الرماح وفي بعض الاحاديث انه قال للمظاهر اطعم ستين مسكينا قال والذي بعثك بالحق لقد بتنا وحشين ما لنا طعام يقال رجل وحش اذا لم يكن له طعام من قوم اوحاش يقال توحش للدوا اي احتمى له واصل الكلمة من البعد ومنه سمي الوحش لبعدها عن الانس ٥

وحم في الحديث حديث المولد وجعلت امه تتوحم اي تشتهي ما تشتهي الحامل والوحمى التي تشتهي الشهوات في حبلها يقال وحمت توحم فهي وحمى بينة الوحام ٥

وحي في حديث ابي بكر انه قال في وصية خطبته الوحا الوحا اي السرعة السرعة نبه على الاسراع الى الاخرة والسعي لها وفي حديث علقمة بن قيس انه قال قرات القران في سنتين فقال الحرث القران هين الوحي اشد منه اراد بالوحي الخط والكتابة يقال وحيت الكتاب وحيا فانا واح والكتاب موحى ٥

فصل الواو مع الخاء

وخز في الحديث فانه وخز اعدائكم من الجن الوخز طعن ليس بنافذ وقال سليمان بن المغيرة قلت للحسن ارايت التمر والبسر ايجمع بينهما قال لا قلت البسر الذي يكون فيه الوخز والوخز القليل يقال بها وخز من بني فلان فشبه ما ارطب من قلته بالوخز ٥

وخش في حديث ابن عباس انه ذكر الكبش الذي فدي به اسمعيل فقال ان راسه معلق بقرنيه في الكعبة قد وخش اي يبس وضعف وذلك الوخش من الرجال الضعيف المنهوك

وخط في حديث معاذ انه كان في جنازة فلما دفن الميت قال ما انتم ببارحين حتى يسبح وخط بنعالكم تريد خفق النعال ووقعها على الارض ومنه قولهم وخطت الرجل بالسيف اي ضربته واصبته ومنه وخطه الشيب اذا اصابه وبدا به

وخف في حديث سلمان انه لما حضرته الوفاة دعا امراته بمسك وقال لها ان لي اليوم زوارا ثم دعا بمسك فقال اوخفيه في تور وانضحيه حول فراشي معناه اضربيه بالماء يقال وخفت الخطمي واوخفته والاسم منه اللجين والوخيف والمخيف الاناء الذي يوخف فيه الخطمي ٥ وفي الحديث فكشف له عن سرته كانه منخف لجين اي مدهن فضة

وخي في حديث الخصمين قال عليه السلام لهما اذهبا فتوخيا الحق اي اطلباه كانه امرهما بالصلح يقال توخيت الشي اتوخاه ووخيته اخيه ومنه في حديث ام سلمة انها قالت لعثمن وتوخ الامر حيث توخى صاحباك تعني تحر ما تحرياه واسلك سبيلها في امور الرعايا والعمال والتصرف في الاموال ٥

فصل الواو مع الدال ٥

ودج في الحديث ما افرى الاوداج فكلوا
الودجان عرقان مستبطنان في العنق يقطعهما
الذابح واحدهما ودج وجمعها اوداج ٥ **ودد** في
الحديث مثل المومنين في توادهم وتراحمهم كمثل البنيان
يشد بعضه بعضا التواد التحاب يقال وددت الرجل
اوده ودا وودا وودادة اذا احببته وخاللته ومنه
قوله عليه السلام من حق الرجل ان يصل اهل ود ابيه
ودس في حديث خزيمة وذكر السنة
وايبست الارض الوديس يعني الوديس ما اخرجته
الارض من النبات يقال اودست الارض وما احسن
ودستها وابشرت وما احسن بشرتها **ودع**
في شعر العباس ٥
من قبلها طبت في الظلال وفي مستودع حيث يخصف الورق
فقيل اراد بالمستودع الرحم من حوا وقيل الموضع الذي استودع
فيه ادم وحوا من الجنة ٥ وفي الحديث الحمد لله غير مودع
ربي ولا مكفور اي غير تارك طاعة ربي وقيل غير مودع
الطعام المكفور ٥ وفي الحديث لينتهين اقوام عن ودعهم
الجمعات او ليختمن الله على قلوبهم اي عن تركهم اياها وزعم
النحويون ان العرب اماتوا ماضيه ومصدره فان [illegible]
الروايه فقوله عليه السلام حجة في الاستعمال ٥ وفي حديث طهفة

لكم يا بني نهد ودايع الشرك [illegible] العهود يقال توادع الفريقان
اذا اعطى كل واحد منهما الاخر عهدا ليلا ان لا يغزوه واسم
ذلك العهد وديع ٥ وفي الحديث انه عليه السلام راى على عبد
الله بن انيس ثوبا خلقا متمزقا يصلح فيه فدعا له بثوب فقال
تودعه خلقك هذا التوديع ان يجعل ثوب وقاية ثوب
اخر يقال ثوب ميدع وهو المبتذل وقال بعضهم المباذل
والمعاوز والموادع الثياب الخلقان ٥ وفي الحديث
اذا لم ينكر الناس المنكر فقد تودع منهم اي اسلموا الى ما
استحقوه من النكير عليهم وتركوا وما استحقوه من
المعاصي حتى يكثروا منها فيستوجبوا العقوبة فيعاقبوا
واصله من التوديع وهو الترك ٥ وفي الحديث دع داعي
اللبن اي اترك منه في الضرع شيا يستنزل اللبن ولا
تستقص في الحلب فيخبث لا تبقي شيا فينقطع **ودف**
في الحديث في الاداف الدية يعني الذكر واصله وداف
يقال ودفت الشحمة اذا قطرت ٥ **ودق** في الحديث
فتمثل له جبريل على فرس وديق وهي التي تشتهي الفحل يستتبع
مركوب فرعون وكان فحلا ٥ وفي حديث زياد في يوم ذي
وديقة وهي حر الظهاير وهو اشد ما يكون من الحر ٥
ودن في الحديث ان مصعب بن عمير اتاه وعليه قطعة
نمرة وقد وصلها باهاب قد ودنه اي بله يقال ودنت القد ادنه

وَذَنًا اذا بللته وخبز ودين اى مبلول ٥ وفي حديث
ظبيان ان وَدَّا كانت لبنى فلان غرسوا وِدَانَه وذللوا
خُشَّانَه ٥ رعوا قريانه الوِدَان مواضع الندى
التي تصلح للغراس من وَدَنت الشيء اذا بللته والخشان
ما خشن من الارض والقُريان جمع قرى وهي مجاري الماء
وفي حديث على رضي الله عنه في ذي الثديه المقتول
بالنهروان انه مودن اليد اى قصير اليد يقال اودنت
الشيء اى قصرته وفيه لغة اخرى ودنته فهو مودون
ودى في احاديث القسامه فوداه عليه السلام من
ابل الصدقه اى اعطى ديته يقال وديت القتيل اديه
ومنه في الحديث الاخر فاهله بين خيرتين ان احبوا
قادوا وان احبوا ادوا اى ان شاءوا اقتصوا وان
شاءوا اخذوا الديه ٥ وفي حديث ابي هريره لم يكن
يشغلني عن النبي صلى الله عليه وسلم غرس الودى هو
صغار النخل واحدتها وديه وهي الفسيل ايضا
وجمعه فُسْلان ٥ ومن ذلك في حديث طهفه
ومات الودى وهو النخل الصغير اراد انه يبس من
شدة السنه ٥

فصل الواو مع الذال ٥

وذأ في حديث عثمان انه بينا هو يخطب فقام رجل فنال منه
ووقع فيه فوذأه ابن سلام فاتذأ فقال له رجل لا يمنعك
مكان ابن سلام ان تسبه فانه من شيعته
فقال ابن سلام فعلت له لقد قلت القول العظيم يوم القيمه
في الخليفه من بعد نوح قوله وذأه اى زجره وقمعه من قولهم
وذأت الرجل اذا فضحته فاتذأ اى انزجر وذح
في حديث الحجاج انه راى خنفساء فقال قاتل الله اقواما
يزعمون ان هذه من خلق الله قيل فمم هي قال من وذح
ابليس الوذح ما يتعلق بأليه الشاة من ثلطها يقال وذحت
الغنم توذح وذحا والمذخ مثله ٥ وذر في حديث
ام زرع اني اخاف ان لا اذره قيل معناه ان لا ادع ولا اترك
صفته من طولها وقال بعضهم اخاف ان لا اقدر على فراقه
بسبب اولادي منه وتعلق اسبابي به ٥ وفي الحديث
ايتنا بجفنه كثيرة الثريد والوذر اى قطع اللحم والوذره
القطعه من اللحم مثل الفدره وفي حديث عمر انه رفع اليه رجل
قال له رجل يا ابن شامه الوذر يحده وهي جمع وذره وهي القطعه
من اللحم ويقال انها كلمه معناها القذف كنى عن القذف بها وكذلك
اذا قال له يا ابن ذات الرايه لان العواهر في الجاهليه كن ينصبن
لانفسهن رايات يعرف بها مواضعهن وكذلك اذا قال يا ابن
ملقى ارجل الركبان كله كنايه عن القذف ٥ وانما

بنو اذبابن شامه ابو ذر ابن شامه المراكبير كانها
كانت تسم كمرا مختلفه وقال بعضهم ارادوا بها
القلفه ٥ **وذف** وفي حديث ام معبد انه عليه السلم
تذ ابها وابو بكر وذفان مخرجه الى المدينه معناه حويان
مخرجه او على اثر ذلك من الوقت واصله من الخفه والاسراع
في السير يقال توذف الرجل اذا مر مرا سريعا ٥ وفي
حديث الحجاج انه لما قتل ابن الزبير ارسل الى امه اسما
يدعوها فابت ان تاتيه فقام يتوذف حتى دخل عليها
قيل معناه يسرع وقال بعضهم معناه يتبختر ٥ **وذل**
في حديث عمرو بن العاص انه قال لمعويه لقد تلافيت امرك
فاذلت انه بوذايله واصله بوصايله الوذايل
جمع وذيله وهي السبيكه من الفضه والوصايل
ثياب يمانيه اراد انه تحكم امره وتحسنه حتى استقام ٥
ودم في حديث عمر ويط كميته بوذمه وهي
سير من سيور الدلو وجمعها وذم وهي التي بين اذان
الدلو والعراقي ٥ وفي حديث على انه قال لبني ولين بنو اميه
لانفضتهم نفض القصاب الوذمه قال الاصمعي ليس
الكلام هكذا انما هو نفض القصاب الوذام التربه الوذام واحدتها
وذمه وهي الحزه من الكرش او الكبد ويقال لسيور الدلو

الوذم لانها مقدوده طوالا والتربه التي قد سقطت في
التراب فالقصاب ينفضها ٥ وقال شمر نفض القصاب التراب
الوذمه اراد بالقصاب السبع والتراب اصل ذراع الشاه
والسبع اذا اخذ الشاه قبض على ذلك المكان فنفض الشاه وقال
غيره الكروش كلها تسمى وذمه لانها مخمله ويقال لخملها الوذم
ومعنى كلام على لئن وليتهم لاطيبنهم بعد الخبث ولاطهرنهم
من الدنس ٥ وفي حديث ابي هريره وسيل عن صيد الكلب فقال ان
اذا وذمته وارسلته وذكرت اسم الله تعالى فقوله وذمته
اي شددته وامسكته واصله من الوذام وهي سيور تقد
طوالا واراد بتوذيمه ان لا يطلب الصيد بغير ارسال وهذا
كان مذهب ابي هريره وهو ان الصيد لا يوكل اذا استرسل الكلب
من غير ارسال ٥ وفي حديث عايشه حين ذكرت اباها وانه ضبط
امر الامه فقالت انها قالت واوذم السقا اي شده بالوذمه
وفي روايه اخرى واوذم العطله وفيه قولان احدهما ان
العطله الناقه الحسنه ارادت انها شد الناقه لتستقي اي
تستقي والثاني ان تجعل العطله الدلو التي ترك العمل بها حينا
يقال عطلت تعطل تريد انها قد رثت وتقطعت لبعد العهد
وادمها فاصلحها ٥ وفي الحديث انه قال على اللهم ان الشيطان
فوضعت يدي على وذمته ثم ادعلى فلادته وهي السير
الذي يكون في عنقه يقال وذمت الكلب والقرد اذا جعلت

ذلك في اعناقهم ٥

فصل الواو مع الراء

ورب في الحديث وان نابعتهم وا اربوك اى خادعوك ماخوذ من الورب وهو الفساد يقال عرق ورب ٥ **ورث** في الحديث في دعاء النبي عليه السلام اللهم متعني بسمعي وبصري واجعلهما الوارث مني معناه ابقهما معي حتى اموت فيحمل على ظاهر السمع والبصر وقيل اراد بالسمع وعي ما يسمع والعمل به وبالبصر الاعتبار بما يرى والنظر في العواقب ٥ وفي الحديث فانكم على ارث من ارث ابرهيم اى الارث الميراث واصله ورث فقلبت همزة لمكان الكسر على الواو اى انكم على بقية من شرايع ابرهيم عليه السلام ٥ **ورد** في حديث ابي بكر انه بلغه اخذ بلسانه وقال هذا اوردني الموارد اراد موارد الهلكات فاحتمل لوضوح المعنى والموارد الطرق الى الما واحدتها مورده بالهاء وهي الشوارع ايضا ومنه الحديث اتقوا البراز في الموارد اى في الطرق المسلوكه وقارعه الطريق ومواضع الظل الظل التي يجلس فيه ٥ **ورض** في الحديث لا صيام لمن لم يورض من الليل اى لمن لم ينوه يقال ورضت الصوم وارضته اذا نويته **ورط** في الحديث الذي كتب الى الاقيال العباهله من حضرموت لا خلاط ولا وراط الخديعه والغش فقال بعضهم الوراط ان يجعل غنمه في هوه من الارض ليخفي موضعها على المصدق ماخوذ من الورطه يقال وقعوا في ورطه اى في بليه تشبه البير التي يتورط فيه ومنه يقال تورط واستورط وقال بعضهم هو ان يغيب ابله في ابل اخرى او في مكان لا يرى

وقال بعضهم هو ان يورط بعضهم بعضا بان يقول عند فلان صدقه وليست عنده فهو الوراط والايراط **ورع** في حديث عمر ورع اللص ولا تراعه معناه ادفعه والفقه بما استطعت ولا تنتظر فيه شيئا وفسره بعض الفقها بان تقول ورعه اى برّه من السرقه ولا تتهمه يذهب به الى الورع قال ابو عبيد وليس هو من الورع انما هو رخصه من عمر في الاقدام عليه وزجره وكفه بما استطاع ٥ وفي حديثه ايضا انه قال للسايب ورّع عني بالدرهم والدرهمين اى كف عني الخصوم في قدر الدرهم والدرهمين بان تنظر في ذلك وتقضي بينهم وتنوب عني وكل من كففته فقد ورعته ٥ وفي حديث قيس بن عاصم فلا يورع رجل عن جمل يختطمه اى لا يحبس وبعضهم يرويه لا يوزع ٥ وفي حديث ابي بكر وعمر رضي الله عنهما انهما كانا يوادعانه يعني عليا اى يستشيرانه وقال بعضهم الموادعه المناطقه ٥ **ورق** في الحديث في الرقه ربع العشر وهي الدراهم خاصه ٥ ومنه في الحديث عفوت لكم عن صدقه الخيل والرقيق فهاتوا صدقه الرقه اى الورق وجمعها رقات ورقون ٥ وفي المثل وجدان الرقين يغطي افن الافين اى الضعف وقايه للحمق ٥ وفي حديث الملاعنه ان جات به اورق وهو الذي لونه بين السواد والغبره ومنه يقال للرماد اورق وللحمامه ورقا واراد به الادمه ٥ وفي حديث عبد الله حين ذكر الفتنه قال فان دخل عليك فكن مثل الجمل الاورق الثقال هو ما ذكرناه من الذي لونه بياض الى سواد يقال هو

الطيب الابل لحما و لبنا محمود عند العرب في عمله وسيره ٥ وفي
الحديث انه قال لعمار انت طيب الورق اراد بالورق
النسل والولد تشبيها لهم بالورق الذي يتولد منه الاغصان ٥ وفي
بعض الاحاديث ضرس الكافر في النار مثل ورقان وهو جبل
معروف من جبال العرب ٥ **ورك** في الحديث كره ان يسجد
الرجل متوركا يعني ان يرفع وركيه حتى يفحش في ذلك وقال هو
ان يلصق اليتيه بعقبيه في السجود وكان مجاهد لا يرى باسا
تورك الرجل على رجله اليمنى في الارض المستحيلة في الصلوة
قال ابو عبيد التورك وضع الورك عليها وقيل التورك في الصلوة
على ضربين احدهما سنة والاخر مكروه اما السنة فان ينحي رجليه
في التشهد الاخير ويفضي بوركه الى الارض واما المكروه فان يضع
يديه على وركيه في الصلوة وهو قايم ٥ وفي الحديث نهى ان يجعل
في وراك طيب ٥ الوراك ثوب يلف به الرحل المبركة يكون
بين الرحل يضع الرجل رجله عليها وهي المتوركة ٥ وفي حديث
ابرهيم قال في الرجل يستحلف ان كان مظلوما فورك الى شي
اخر جزى عنه وان كان ظالما لم يجز عنه اراد بالتوريك
ان يذهب في يمينه الى معنى غير معنى المستحلف من قولهم فلان
ورك ذنبه على فلان اي حمله عليه ٥ وفي الحديث انه ذكر
فتنة تكون ثم يصطلح الناس على رجل كورك على ضلع
اي يصطلحون على امر واه لا نظام له لان الورك لا يستقيم
على الضلع ولا يتركب عليه ٥ **ورم** في الحديث كان
عليه السلم يقوم حتى ترم قدماه اي تتورم من كثرة القيام فقيل له

في ذلك فقال افلا اكون عبدا شكورا ٥ وفي حديث
ابي بكر انه قال في استخلاف عمر وليت امركم خيركم
فكلكم ورم انفه على ان يكون له الامر من دونه معناه امتلا
من ذلك غضبا وذكر الانف من بين سائر الاعضا لان علامة
الغضب يظهر فيه كما يقال عند الكبر شمخ بانفه ٥
وره في حديث الاحنف بن الحنان قال له والله انك
لضئيل وان امك لورها وهي من النسا المتساقطة حمقا او
هوجا والرجل اوره وورِه والضئيل النحيف الجسم وكذلك
كان الاحنف ٥ **وري** في الحديث لان يمتلي جوف احدكم
قيحا حتى يريه خير من ان يمتلي شعرا اهون من الوري وهو ان ياكل
القيح جوفه فيفسد رئته ورجل موري غير مهموز ٥ وفي
الحديث كان اذا اراد سفرا ورى بغيره قال ابو عمرو التورية
الستر قال ابو عبيد ولا اراه الا ماخوذا من ورا الانسان لانه
اذا وراه فكانه جعله ورا ظهره ٥ وفي الحديث في الشوى
الورى مسنة الورى السمين وقيل في معنى فاعل وهو الواري
ايضا ٥ وفي حديث عمر انه جاته امراة جليلة فحسرت عن ذراعيها
فاذا هو كدوح وقالت هذه من احتراش الضباب فقال لو اخذت
الضب فوريته ثم دعوت بمكتفة فثملته كان اشبع
قوله وريته اي روغته في الدسم من قولك لحم وار اي سمين
وجزور وار اي سمين اللحم وقوله فثملته اي اصلحته ٥ وفي
حديث علي حتى اورى قبسا لقابس اي اظهر نورا من الحق
يعني النبي صلى الله عليه وسلم تعالى وري الزند يري وورى

يُرى وأوداه غيره ٥

فصل الواو مع الزاي ٥ وزر

في الحديث وزيراي في السماء ووزيراي في الارض الوزير الذي يوازره
فيحمل عنه ما حمله ويجوز ان يكون صاحبه الذي يفزع الى رأيه
وتدبيره فهو ملجأ له ومفزع والوزر المكان الذي يلتجأ اليه في
الجبل ٥ **وزع** في حديث ابي بكر انه شكا اليه بعض عماله
فقال أأنا اقيد من وزعة الله جمع وازع وهو الذي يكف الناس
ويمنعهم عن الشر عنهم واصله من الكف والمنع ومنه قول
الحسن لا بد للناس من وزعة يعني من يكفهم ويمنعهم من الشر
وهو السلطان ٥ ولذلك في الحديث ما يزع السلطان اكثر مما يزع
القرآن اراد من يكفه خوف السلطان عن ارتكاب العظائم
اكثر ممن يكفه خوف الله تعالى ٥ وفي حديث ابي بكر ايضا ان المغيرة
رجل وازع هو من وزعت الرجل عن الشيء اذا كففته والوازع
في الجيش هو الذي يدبر امرهم ويضعهم مواضعهم ويرد من شذ
منهم كالنقيب فيهم ٥ وفي حديث عمر انه خرج ليلة في شهر رمضان
والناس اوزاع اي فرق كانوا يتنفلون بعد الفرض افرادا
فقال لو جمعناهم على قارئ فامر ابي بن كعب فامهم ثم قال نعم
البدعة هذه والتي تنامون عنها افضل من التي تقومون فيها
يعني صلاة آخر الليل ٥ وفي بعض الروايات في حديث قيس بن عاصم
لا يوزع رجل عن جمل يخطمه اي لا يمنع منه من قولهم وزعته
عن الامر ومعناه لا يأخذ على ضراب الفحل له عسبا

وفي حديث جابر لما قتل ابي قال فاردت ان اكشف عن وجهه
والنبي عليه السلم ينظر الي فلا يزعني اي لا يزجرني ٥
وزغ وفي الحديث انه امر بالحكم بن مروان فجعل يغمز
بالنبي صلى الله عليه وسلم ويشير باصبعه فالتفت اليه فقال اللهم
اجعل به وزغا فرجف مكانه الوزغ الارتعاش واصله من
توزيغ الجنين في بطن امه وهو حركته يقال وزغ الجنين
في بطن امه واوزغت الناقة اذا رمت ببولها شيئا شيئا ومنه
قيل للسام ابرص وزغ لخفته وسرعة حركته ٥ وفي الحديث
انه امر بقتل الاوزاغ وهو جمع وزغ كما ذكرناه ٥ **وزن**
في الحديث نهى عن بيع الثمار قبل ان توزن معناه قبل ان تحزر
وتخرص سماه وزنا لان الخارص يقدرها فيكون كالوزن لها ٥

فصل الواو مع السين ٥ وسد

في الحديث انه ذكر له شريح الحضرمي فقال ذاك رجل لا يتوسد
القرآن فيه معنيان احدهما ان يحمل على المدح له فيكون مخرج
الكلام انه لا ينام عن القرآن ولكن يتهجد به فاذا نام الناس
وتوسدوا قام بكتاب الله فصار له كالوساد ومثله في الحديث
الآخر من قرأ بثلث آيات في ليلة لم يبت متوسدا للقرآن والمعنى
الآخر ان يحمل على الذم معناه انه رجل لا يقرأ القرآن ولا يحفظه
فاذا نام لم يكن معه من القرآن شيء ومنه قول ابي الدرداء لان
توسد العلم خير من ان توسد الجهل فجعل العلم اذا نام معه
كالوساد له ٥ وفي حديث عدي بن حاتم في قوله حتى يتبين لكم

الخيط الابيض الى اخره فقال عليه السلام ان وسادك اذا لعريض معناه
ان نومك اذن طويل كنى بالوساد عن النوم لان النائم
يتوسده ويحتمل ان الوساده كنايه عن موضعه من راسه
وعنقه لان في بعض الروايات انك اذن عريض القفا يقال
للرجل الغبي عريض القفا ويحتمل انه اراد انك غليظ الرقبه
وافر اللحم لان من اكل بعد الصبح لم ينهكه الصوم **وسط**
في الحديث شغلونا عن صلاه الوسطى صلاه العصر ملأ الله
بيوتهم وقبورهم نارا واختلف العلما في الصلوه الوسطى
فالاكثرون على انها صلاه العصر لظاهر الحديث ولانها بين صلاتين
من صلاه النهار الفجر والظهر وصلوتين من صلاه الليل وهما المغرب
والعشا فهي وسطى بذلك وقال اخرون هي صلاه الظهر لانها
في وسط النهار وقال قوم هي صلاه الصبح لانها متوسطه بين
النهار المحض والليل المحض وانما الاختلاف فيه لانها مطلقه في
ظاهر الكتاب فعلى ذلك يمكن ان يقال انما اطلق ابهاما
لتعيينها توفيرا للدواعي على الصلوات جمع لادراك المحافظه
على الوسطى والله اعلم ٥ في الحديث انظروا رجلا وسيطا فيكم
اي حسيبا في قومه يقال وسط وساطه وسطه ٥
وسع في حديث جابر قال كنت معه عليه السلام في بعض الغزوات
وجملي فيه قطاف وهو الابطا في السير فضربه عليه السلام
فانطلق اوسع جمل ركبته قط يريد اعجل جمل سيرا يقال
جمل وساع وسبر وسيع ٥ وفي الحديث انكم لن تسعوا
الناس باموالكم فسعوهم باخلاقكم معناه لا تتسع
اموالكم للانفاق على الناس فلتتسع اخلاقكم

لمعاشرتهم وصحبتهم ٥ **وسق** في الحديث ليس فيما دون خمسه
اوسق صدقه الوسق ستون صاعا بصاع النبي صلى الله
عليه وسلم والصاع خمسه ارطال وثلث فيكون الوسق على هذا ا
لحساب مايه وستين منا وخمسه اوسق ثمان مايه من ٥ وفي
الحديث ان رجلا كان يجوز المسلمين ويقول استوسقوا اي
اجتمعوا ولا تتفرقوا يقال وسقت الابل اي جمعتها ليلا
ينتشروا فاستوسقت اي اجتمعت وانضمت والجامع لها واسق
والابل المجتمعه وسيقه **وسل** في الحديث ابت محمد الوسيله
اي القربه والزلفه ويقال فلان يتوسل الى فلان بكذا اي يتقرب
اليه ٥ **وسم** في الحديث تنكح المراه لميسمها ومالها وحسبها
الميسم الحسن من الوسامه ورجل وسيم وامراه وسيمه ٥ ومنه
في حديث ام معبد في صفته عليه السلام وسيم وهو الحسن الوضي ٥
وفي الحديث ان رجلا من الجن جا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
كنت امر امرا بافساد الطعام وقطع الارحام واني تايب الى الله
فقال عليه السلام بيس عمل الشيخ المتوسم والشاب المتلوم الشيخ المتوسم
هو المتحلي بسمه الشيوخ والشاب المتلوم المتعرض للايمه
بالفعل القبيح كما يقال تحمد من الحمد وتخيب وتودد ٥ وفي
الحديث كان عليه السلام في حايط يسم ابل الصدقه اي يعلم عليها بالكي
والميسم الحديد الذي يوسم به وهو المكوى ٥

فصل الواو مع الشين ٥ وشب

في الحديث انه قال لرجل اني ارى معك اوشابا الاوشاب الاخلاط

من الناس والاشابه ايضا وجمعها اشايب ٥
وشج في حديث خزيمه السلمي في ذكر السنه واتنت
اصول الوشيج الوشيج ما التف من الشجر ومنه يقال رحم
واشجه اي مشتبكه اراد ان السنه اذهبت اصول الشجر
لقلة الندى ٥ وشح في حديث عايشه كان عليه السلام
يتوشحني اي يعانقني وينال من راسي اي يقبلني ٥ وشر
في الحديث لعن الله الواشره والمستوشره ٥ وفي روايه الموتشره
وهي التي تشر اسنانها حتى يكون لها اشر وهي تحدد ودقه
في اسنان الشبان تفعله الكبيره السن تشبها بالشباب ٥
وشظ في حديث الشعبي اياكم والوشايظ اراد السفل
قال الاصمعي والاوشاظ الدخلاء في القوم وليسوا منهم الواحد
وشيظ وقال ابو عبيد الوشيظه التابعه وشع
في الحديث في المسجد وشيع بسعف الوشيع شريجه منسوجه
من السعف تلقى على خشب السقف وجمعها وشايع ويقال
الوشيع عريش يبنى للرييس في العسكر يشرف منه على عسكره
وكان ابو بكر معه عليه السلام في الوشيع يعني العريش يوم بدر رضه
وشق في الحديث انه اتى عليه السلام بوشيقه يابسه من لحم صيد
فقال اني حرام الوشيقه هو اللحم يغلى قليلا ولا ينضج تاما ليلا
ثم يحمل في الاسفار فزعم بعضهم انه القديد لا يمسه
النار يقال وشقت اللحم فاتشق ٥ وفي حديث حذيفه بن
اليمان انه قال اخطا المسلمون بابي اليمان فضربوه باسيافهم

وانا كنت اقول ابي ابي فلم يفهموه حتى انتهيت اليه
وقد تواشقه القوم اي قطعوه ومنه الوشيقه وهي
القديد للسفر وغيره ٥ وشك في الحديث يوشك
ان يحسر الفرات عن الذهب فلا ياخذه احد معناه يسرع
والوشيك السريع القريب وقد وشك بالضم يوشك
اي سرع وعجبت من وشك ذلك ووشكه ومن وشكان
ذلك الامر ووشكانه اي من سرعته وقد اوشك فلان
يوشك اي اسرع السير والعامه تقول يوشك بفتح الشين
وهي لغه رديه ٥ وشل في حديث الحجاج انه قال لحفر
حفر بيرا له اخسفت ام اوشلت الوشل الما القليل الذي
يقطر وقد وشل يشل معناه احفرت الى حصول الما الكثير
ام وصلت الى القليل فتركته ٥ وشم في الحديث لعن الله
الواشمه والمستوشمه ٥ وهي التي تغرز ظهر كفها او معصمها
بابره او مسله ثم تحشوه بالكحل حتى يوثر فيه وتخضره ويظهر منه
نقوش وصور على الاعضا والوعيد لتغيير الصور التي لم ينشها
الله تعالى ابتدا عنه بد ٥ والمستوشمه والموتشمه التي تامر
بان يفعل ذلك بها ٥ ومن ذلك في حديث ابي بكر انه لما استخلف
عمر اشرف من كنيف واسما بنت عميس ممسكته وهي موشومه
اليدان منقوشه اليد والنقش الذي ليس فيه تغيير الصوره مما يبقى
اثره ليس منهيا عنه للنسوان فانهن يخضبن ايديهن بالحنا والنقوش
والنقوش التي تمحى عن قريب ولا يكره ذلك انما الوعيد في الوشم
الذي قد رسا كطره ٥ وشي وفي حديث الزهري

انه كان يستوشي الحديث ان يستخرجه بالبحث والمسالة كما
يستوشي الرجل جري الفرس بتحريكه رجليه وضربه اياه بعقبيه
ليجري وتسرع يقال اوشى فرسه واستوشاه ٥ وفي الحديث وزق
عنقه الى عجب ذنبه فاستوى بجرود با معناه انه التام على عوج
وبرا من الكسر الذي اصابه ٥

فصل الواو مع الصاد وصب

في الحديث ان دقاعه بنت ابي الصلت قالت لاجنها اميه هل تجد
شيئا قال الا لا نوصيبا اي فتورا في الاعضا والتوصيب والتوصيم
واحد كما يقال دايم وداييب ولازم ولازب ٥ **وصر** وفي حديث
شريح ان رجلين اختصما اليه فقال احدهما ان هذا اشترى مني ارضا
من ارض الجيره وقبض مني وصرها فلا هو يرد الوصر ولا
يعطيني الثمن الوصر كتاب الشرى واصله اصر فقلبت
الهمزه واوا كما في الوارث ووريث ٥ وكاف واكاف وسمى
الكتاب اصرا لانه كالعهد بين المتبايعين ويجوز ان يسمى
اصرا لانه ياصر الى الحق اي يعطف يقال بينهم آصرة اي عاطفه
رحم او موده ٥ **وصع** في الحديث ان العرش على منكب
اسرافيل وانه ليتواضع لله حتى يصير مثل الوصع هو الصغير
من اولاد العصافير ويقال هو طاير شبيه بالعصفور في صغره ٥
وصف في الحديث نهى عن بيع المواصفه هو ان يبيع ما ليس
عنده ثم يبتاعه فيدفعه الى المشتري وقيل له ذلك لانه باع بالصفه
من غير ان كان في ملكه ٥ **قلت** ويحتمل انه اراد

النهي عن البيع المقصور على ذكر الصفه من غير رويه
كما قال في الحديث الاخر انه نهى عن بيع ما لم يره فان ذلك
يودي الى الغرر المنهي عنه ٥ في الحديث انه قال لابي ذر
كيف تصنع اذا مات الناس حتى يكون البيت بالوصيف
قيل اراد بالبيت القبر لا المسكن لان المساكن ترخص اذا
فشا الموت وانما يغلوا القبر اذا ان مواضع القبور تضيق
فلا يوجد موضع قبر الا بوصيف وهو الخادم والى ذلك ذهب
حماد بن سلمه ٥ **قلت** ويحتمل انه اراد انه يموت الرجل
وارباب البيوت حتى لا يكون لاهل البيت من يمونهم ويتكفل
بامورهم غير الوصيف الواحد وهذا التاويل يتجه عند فشو
الموت والله اعلم ٥ **وصل** في حديث عبد الله بن مسعود
انه قال له رجل اني اريد السفر فاوصني قال اذا كنت في الوصيله
فاعط راحلتك حظها الوصيله العماره والخصب قيل لها
ذلك لاتصاله وانصال الناس بها وفيها اراد اذا كنت في الارض
العامره فارفق بالراحله واعطها حظها من الكلا ٥ وفي
الحديث ان اول من كسا البيت كسوه تامه تبع كساها
الانطاع ثم كساها الوصايل وهي ثياب حبره من عصب اليمن
وفي الحديث لعن الواصله والمستوصله وهي المراه التي تصل
شعرها بشعر اخر مزور تريد بذلك تطويل شعرها ٥ وفي
الحديث نهى عن الوصال وهو ان لا يفطر اياما تباعا فيصل
الصوم بالصوم فاما اذا افطر ولم يذقه ما فيخرج به عن الوصال

منتهى النهار وهو آخر بياضه. **وضر** في الحديث انه راى
بعبد الرحمن وضرا من صفرة اي لطخا من خلوق او طيب له لون
وذلك من فعل العروس اذا بنى باهله يقال وضر الاناء يوضر اذا
اتسخ. **وضع** في الحديث انه اوضع في وادي محسر
وفي حديث عمر ان الاسود قال افضنا معه وهو على جمل احمر
ونحن نوضع حوله يقال اوضعت بعيري فوضع الايضاع الاسراع
في السير مثل الخبب. وفي حديث طهفة ولكم وضائع الملك
يريد لكم الوضائع التي نوظفها على المسلمين في الملك لا نتجاوزها
ولا نزيد عليكم فيها من الصدقات والزكوات. وفي حديث ابن عمر
الاسقف الاكبر قال لابنه وقد عثر وقال تعس شاني محمد
مهمه يا بني انه نبي وان اسمه وصورته في الوضائع وهي
كتب فيها الحكمة وصور الانبيا وكتبهم وكانت الاساقفه
تختم عليها ويتوارثونها. وفي الحديث ان الله تعالى واضع يده
لمسيء الليل ليتوب بالنهار ولمسيء النهار ليتوب بالليل يريد انه لا
يعاجله بالعقوبة بل يمهله يقال وضع فلان يده عن فلان اذا
كف عنه. وفي حديث حذيفة بن اسيد شر الناس في الفتنه
الراكب الموضع هو المسرع في الفتنه وقد ذكرنا الايضاع في
السفر وقد ذكرنا الايضاع في السيره. وفي الحديث من رفع
السلاح ثم وضعه فدمه هدر معنى قوله ثم وضعه اي قاتل
به وضرب في الفتنه وهو مثل قوله ليس في الهيشات
قود وليس معنى الوضوع البدعة يقال وضع القوم ايديهم

في الطعام اذا اكلوا منه. وفي الحديث ان رجلا من خزاعه
يقال له هيت كان فيه توضيع فذكر امراة فقال انها تقبل باربع
وتدبر بثمان فامر عليه السلام ان لا يلج عليهن الموضع الذي
ليس بمحكم الخلق المخنث. **وضم** في حديث عمر ان النسا
لحم على وضم الوضم الخشبة او البارية التي يوضع اللحم عليها فهن
في الضعف مثل اللحم الموضوع على الارض الذي لا يمتنع من احد ما لم يذب
عنه وقال الكسائي وغيره الوضم كل ما وقيت اللحم به من الارض.
وضن في حديث عبد الله بن عمرو اليك تعدو قلقا وضينها
الوضين بطان منسوج بعضه على بعض ومنه يقال للدرع موضونه
اي مداخلة الحلق في الحلق.

فصل الواو مع الطاء وطأ

في الحديث اللهم اشدد وطاتك على مضر اي خذهم اخذا شديدا
وقد وطينا العدو وطاة شديدة بالقدم وبالقوائم وبالخيل.
ومنه الحديث الاخر وطاة لله بوج وهو اسم الطائف اي آخر اخذه
شده لان غزوة الطائف كان آخر غزواته عليه السلام. وفي الحديث
اقربكم مني مجلسا يوم القيامة احاسنكم اخلاقا الموطئون
اكنافا الاكناف الجوانب معناه المذللون جوانب اراد الذين
جوانبهم ممهدة لمن يجاشرهم ويصاحبهم فمن يمكن فيها لا يؤذى
ومن ياوي اليها الاحل ماوى لا يتعب فيه ولا يشقى فهم يولفون
ويالفون. وفي الحديث انه كان يوصي الساعين والخراص
اذا بعثهم ويقول احتاطوا لاهل الاموال في النائبه والواطيه

الواطيه المناره والسابله سموا بذلك لوطيهم الطريق ويقال بنوا
فلان يطاهم الطريق اذا كانوا ينزلون قريبا منه برا دانهم يطاهم
اهل الطريق ويحتمل انه اراد بالواطيه سقاطه التمر مما يوطا
بالارجل تحت الاشجار وبراس فاعل بمعنى مفعول كقوله عليه
تعالى عيشة راضيه اى مرضيه والله اعلم ٥ وفى الحديث انه اخرج
ثلاث اكل من وطيئه اراد بالاكل هاهنا الاقراص والوطيه
الغراره وهو الجوالق تكون فيه الكعك والقديد وفى حديث
ان جبريل صلى به العشا حين غاب الشفق وابتطا العشا ابتطا
وزنه افتعل من وطات الشى اذا هياته واصلحته فابتطا اى تهيا
وصلح والمعنى حين غاب الشفق وصلح الوقت لان يصلى فيه ٥ وفى
حديث عمار ان رجلا وشى به الى عمر فقال عمار اللهم ان كذب علي
فاجعله موطا العقب قال القتيبي اى كثير الاتباع دعا عليه
بان يكون سلطانا يطا الناس عقبه اى يتبعونه ويمشون وراه
او بان يكون ذا مال يتبعه الناس لماله قلت ويحتمل انه دعا
عليه بان يكون اولاده واعقابه اذلا يوطون بالاقدام ذلا
ويذلون فقرا او قلا جزاله على وشايته وكذبه عليه وهذا
منه والله اعلم ٥ وفى الحديث ان رعا الابل ورعا الغنم
تفاخروا عنده فاوطاهم رعا الابل غلبه اى غلبوهم وقهروهم بالحجه
واصله ان من صارعته او قاتلته فصرعته او اثبته فقد
وطيته واوطاته غيرك ٥ **وطب** في الحديث والاوطاب
تمخض الاوطاب جمع الوطب وهو السقا الذى يمخض فيه
المخيض ٥ **وطد** في حديث البرا بن مالك انه قال لخالد

ابن الوليد يوم اليمامه طدني اليك اى ضمني اليك من قولهم
وطد يطد وكان حماد بن سلمه يروى اللهم وطد وطاتك
على مضر يعني وطاتك ٥ وفى حديث عبد الله انه اتاه زياد بن عدي
فوطده الى الارض معناه اثبته وغمزه ووطيه هذا معنى الوطد
وبعضهم يرويه فاطره فان كان محفوظا فمعناه عطفه ٥
وطس وفى قصه حنين انه قال عليه السلام الان حمي الوطيس
هو من فصيح كلامه عبر به عن شده الحرب والوطيس التنور
وفى الحديث ان دريد بن الصمه قال الى اين انتهينا قالوا الى اوطاس
قال نعم مجال الخيل اوطاس اسم ذلك المكان ٥ وفى حديث
عطا بن ابي رباح في الوطواط يصيبه المحرم ثلثا درهم قال الاصمعي
هو الخفاش ويقال انه الخطاف ويقال للرجل الضعيف الوطواط
تشبيها لهذا الطاير لضعفه ٥

فصل الواو مع الظا ٥ وظف

في الحديث انه شرط العهود التي كتب لبعض القبايل اشيا
وظيفه وظفها عليه واوجب الوفا بها عاما فعاما او شهرا
فشهرا ٥

فصل الواو مع العين ٥ وعب

في الحديث في الانف اذا استوعب جدعه الديه يعنى استوصل وكذلك
كل شى اصطلم فلم يبق منه شى فقد اوعب ٥ وفى الحديث ان النعمه
تستوعب جميع عمل العبد اى تاتي عليه ٥ وفى حديث عايشه رضي الله عنها

كان المسلمون يوعبون في النفير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ دعو
فما يخرجهم الى ضعفائهم ويقولون ان احتجتم فكلوا فوقها يوعبون اي
يخرجون باجمعهم يقال اوعب بنو فلان ومنه يقال اوعب الانصار
مع علي الى صفين وبيت وعيب اي واسع ٥ وفي حديث حذيفة
انه قال نومه بعد الجماع اوعب للماء يريد ان المجامع اذا اغتسل بعد
نومه كان ذلك بعد انقطاع المني فكان المدة الواقعة بسبب النوم
استوعبت باقي المني فلا يبقى منه شي ومنه قول حماد لا ينقطع المني
الا ببول او نوم **قلت** ويحتمل انه اراد ان من جامع واراد ان يعود
مرة اخرى فلينم بينهما نومة حتى يجتمع الماء ثانيا فكان اقل ضررا
وابلغ لذة لاجتماع الماء بعد النوم والله اعلم ٥ **وعث** في الحديث
نعوذ بك من وعثاء السفر يعني شدته ومشقته واصله من الوعث
وهو الرمل الرقيق والوعثاء الارض ذات الوعث والمشي فيه
يشتد على صاحبه فجعل مثلا لكل ما يشق على صاحبه ٥
وعر في حديث ام زرع زوجي لحم جمل غث على جبل وعر
اي غليظ حزن يصعب الصعود اليه شبهته بلحم لا ينتفع به ولا
يطلب لقلة خيره ٥ **وعظ** في الحديث يأتي على الناس زمان
يستحل فيه الربا بالبيع والقتل بالموعظة قيل هو ان يقتل البري
ليتعظ به المريب ٥ ويحتمل ان معناه ان من وعظ ظالما فانه
يسعى في قتل الواعظ بسبب الموعظة فاستحل دمه به والله اعلم
وعق في حديث عمر انه ذكر له بعضهم عند الاستخلاف
فقال وعقة لقس وبعضهم يقول ضبس ومعنى الكل
الشراسة وسوء الخلق وخبث النفس ٥ **وعك** في الحديث
انه قيل له يا رسول الله انك لتوعك وعكا شديدا فقال نعم اني اوعك

كما يوعك اثنان منكم قولك يوعك اي يحم والموعوك المحموم
وكانت حماه في الاذى ضعف حمى غيره لان اشد الناس بلاء
الانبيا **وعل** وفي الحديث لا تقوم الساعة حتى يهلك الوعول
هم وجوه الناس واشرافهم ويظهر التحوت وهم الارذال الذين كانوا
تحت اقدام الناس لا يعلم بهم ٥ **وعي** في الحديث نضر الله امرا
سمع مقالتي فوعاها كما سمعها اي حفظها وفهمها وعقلها
ايمانا بها وعملا ٥ ومنه الحديث الا استحيا من الله ان يحفظ الجوف
وما حوى والقلب وما وعى اي يصون القلب بعد ما فهم وعقل عن
عن الجهل والانكار والغش والخيانة واما الجوف فقيل اراد به
البطن والفرج وهما الاجوفان وقيل القلب والدماغ لانهما مجمعا
العقل ٥ وفي حديث ابي امامة لا يعذب الله قلبا وعى القران اي
عقله ايمانا به وعملا بموجبه فاما من حفظه وضيع حدوده
فهو غير واع له ولهذا قال عليه السلام في الخوارج يقرؤن القران لا
يجاوز حناجرهم ٥ وفي الحديث شر وعاء يملا من الطعام
البطن الوعاء الظرف الذي يوضع فيه الامتعة والطعام والجمع
اوعية ٥

فصل الواو مع الغين ٥ **وغب** ٥

في حديث الاحنف اياكم وحمية الاوغاد هم ارذال الناس نحو
الاوغاد والعرب تقول نعوذ بالله من حمية اللئام
والاوقاب وهم الحمقى واحدهم وقب وانما سمي الاحمق وقبا
لانه اجوف لا عقل له واصل الوقبة النقرة في الحجر او الجبل
وكل شي تقبته فقد وقبته ٥ **وغر** في حديث عائشة
في قصة الافك انها قالت اتينا الجيش موغرين في

في حر الظهيره اي يهجرون يقال رايت فلانا في وغره الهاجره وذلك حين يكون الشمس في كبد السماء ومنه وغر الصدر وهو الشهاب الحقد فيه ٥ **وغل** في الحديث ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق ولا تبغض الى نفسك عباده الله اي سر فيه برفق والايغال السير الشديد والوغول الدخول في الشي ويقال للطفيلي واغل وفي حديث عكرمه من لم يغتسل يوم الجمعه فليستوغل يريد غسل البطن وتخليل المغابن والمراق بالما وتنظف الاطراف ومواضع الغضون من الادناس واصله من وغل في الشي اذا دخل حتى يبلغ اقصاه

فصل الواو مع الفاء

وفد في الحديث انه عليه السلم قال للجماعه من ربيعه حين قدموا عليه من الوفد قال الوافد ربيعه الوفد هم القوم يجتمعون فيردون البلاد جمع وافد وفي حديث الشهدا انه قال من هم برباط كان له كذا فاما اذا قتل فهو وافد لسبعين يشفع لهم اي وارد على هولا يشفع لهم فيشفع فيهم ٥ **وفض** في الحديث انه امر بوضع صدقه في الاوفاض هم الفرق من الناس والاخلاط وقال الفرا هم اهل الصفه لانهم من قبايل شتى ٥ وفي كتابه لوايل بن حجر ومن زنى منكم فاصقعوه واستوفضوه عاما اي بعد التغريب واصله في الابل اذا انفرقت يقال انها استوفضت اي تفرقت ويقال للناس للاخلاط والفرق منهم اوفاض ومنه **وفى** في الحديث انكم وفيتم سبعين امه انتم خيرها معناه تم عددهم بكم سبعين يقال وفى الكيل ووفى الشي اذا تم ومنه انه ودرهم واف وكيل واف ٥ وفي الحديث انه اتاه رجل فقال له ارب ابل ام رب غنم الى ان قال

فتعجبه وافيه اعينها واذانها اي تامه ٥ وفي حديث اخر مررت بقوم تقرض شفاههم بمقاريض كلما قرضت وفت اي عادت تامه ٥

فصل الواو مع القاف

وقب في الحديث انه لما راى الشمس قد وقبت قال هذا حين حلها وقبت اي غابت ودخلت موضعها واصل الوقب الدخول وقوله حين حلها يعني وقت صلاه العصر ٥ **وقت** وفي الحديث لم يقت عليه السلم في الخمر حدا اي لم يوقت ومعناه لم يقدر لان التاقيت بيان مقدار المده ومنه قوله تعالى كتابا موقوتا **وقذ** في حديث عايشه في خطبتها بعد مقتل عثمان وذكرت اباها فقالت ووقذ النفاق تريد انه اوهنه واضعفه ومنه يقال فلان وقيذ اذا كان شديد العله وقالت عايشه وكان ابو بكر وقيذ الجوانح اي محزون القلب كان الحزن اضعفه وكسره ومنه الموقوذه وهي التي تضرب حتى تشرف على الموت ثم تترك حتى تموت بغير ذكوه ٥ وفي حديث عمر اني لاعلم متى تهلك العرب اذا ساسها من لم يدرك الجاهليه فياخذ باخلاقها ولم يدركه الاسلام فيقذه الورع اي يسكنه ويبلغ به مبلغا يمنعه من انتهاك ما لا يحل شرعا ولا يجمل دينا يقال وقذه الحلم اذا سكنه وقال بعضهم الوقذ الضرب على فاس القفا فيخلص اثره هدتها الى الدماغ فيذهب العقل **وقر** في حديث لقمان بن عاد ولنا وقير كثير الرسل الوقير الغنم والقره ايضا

وحديث لقمان بن عاد ولنا وقير كثير الرسل الوقير
الغنم والعقوه ايضا والقار الابل هكذا قال ابو عبيد و
ابن السكيت الوقير اصحاب الغنم والعقوه والقار الغنم و
الى عبيد اشبه لانه وصف الوقير وقال كثير الرسل وهو
يرسل منها الى المرعى والجمع ارسال وقليل الرسل وهو اللبن
يعني انها كثيرة العدد قليلة اللبن **وقش** في الحديث دخلت
الجنة فسمعت وقشا اي حركة والوقشة مثلها **وقص**
في الحديث ان محرما وقصت به ناقته في اخافيق جرذان فمات
قال ابو عبيد الوقص كسر العنق يقال للرجل اذا كان ما بين
العنق قصيرها اوقص قال الاصمعي انما هي لخافيق جرذان و
لخفوق وهي شقوق في الارض وفي حديث معاذ انه اتي بوقص
فقال لم يأمرني عليه السلم فيه بشي الوقص ما بين الفريضتين
الصدقة مثل الست والسبع فاذا ادى بعد الخمس الى
التسع فهو وقص لانه ليس فيه شي ابدا على فريضة الخمس الى
ان يبلغ عشرا وجمعه اوقاص وكذلك الشنق وجمعه
اشناق وبعض العلماء جعل الاوقاص في البقر خاصة والاشناق
في الابل خاصة والاولى ان يقال هما ما بين الفريضتين وفي
الحديث انه عليه السلم اتي بفرس عري فركبه فجعل الفرس
يتوقص به التوقص ان يقصر على الجنب ويمرح عن العنق
بين هذا وذاك وتلخيصه انه كان ينزو ويقارب الخطو
ويمرح وفي حديث جابر ووصف بردة له في غزاة فكان
صغيرة فذهبت اخالف بين طرفيها ثم تواقصت عليها لانها
اي امسكت عليها بعنقي كيلا تسقط وهو ان

عليها عنقه كأنه حكى خلقة الاوقص **وقط**
قال الهروي يروى هذا الحرف بالطا المهملة وبالظاء
فمن رواه بالطا قال كانه عليه السلم اذا نزل عليه الوحي
وقط في راسه اراد اثقله ووضع راسه يقال ضربه
فوقطه اذا صرعه ومن رواه وقظ بالظا المعجمة
اراد ثقل راسه يعني وقذ من قولهم وقذت الرجل
افذه وقذا ووقذ وقذته الحمى والظا والذال يتعاقبان
اقرب مخرجيهما **وقع** في الحديث اتقوا النار
ولو بشق تمرة فانها تقع من الجائع موقعها من الشبعان
قيل معناه ان شق التمرة لا تغني من جوع ولا يتبين لها
موقع على الجائع اذا تناولها كما لا يتبين على الشبعان
اذا اكلها فلا تعجزوا ان تصدقوا به وقيل معناه ان الفقير
يسال هذا شق تمرة ويسال اخر كذلك والثالث والرابع
فيجتمع له ما يسد به جوعته وفي حديث عمر انه قال من يدلني
على نسيج وحده قالوا ما نعلمه غيرك فقال ما هي الا ابل موقع
ظهورها البعير الموقع الذي يكثر اثار الدبر بظهره لكثرة
ما ركب واراد عمر انا مثل تلك الابل في العيب وفي الحديث
ان حليمة قدمت عليه فشكت اليه جدب البلاد فاعطاها
خديجة اربعين شاة وبعيرا موقعا للظعينة اراد بالموقع
ما ذكرناه والظعينة الهودج وسميت بها المرأة لانها تكون
فيه وفي حديث ابي انه قال لرجل يعبد

المتولى عن المسجد وكان لا تخطيه صلاة الجماعة لو اشت[...]
حماد ابعيك الوقع وهى الحجارة ونصيبه القدم فهو هني[...]
او نصيب حافر الدابة فتغمز يقال وفخت فانا اوقع وقع[...]
وفى حديث ام سلمه انها قالت لعائشه اجعلى حصنك
بيتك ووقاعة الستر قبرك وقاعة الستر موقعه
على الارض اذا ارسلت وكذلك موقعة الطائر[...]
وفى حديث ابن عباس نزل مع ادم الميقعة وهى
المطرقة تضرب بها الحديد والجميع المواقع ٥ **وقف**
فى الحديث ان المومن وقاف متان معناه لا يعجل
بل لا يدخل فى الامور على تؤدة واناة حتى لا يبو ولا
عواقب امورهم الى الندامة ٥ وفى الحديث ولا يمنع
واقفا من وقيفاه واله فى عهد كتبه للنصارى الواقف
خادم البيعة لانه وقف نفسه على خدمته والوقي[...]
الخدمة ٥ **وقل** فى حديث ام زرع زوجى لحم
جمل غث على راس جبل ليس بلبد فيتوقل يقال توقل
فى الجبل اذا صعد مسرعا فيه ووقل كذلك ٥ ومنه
فى حديث ظبيان فتوقلت بنا القلاص اى اسرعت
الصعود ٥ وفى حديث عمر انه لما كان يوم احد كنت اتوقل
كما يتوقل الاروية حتى انتهيت اليه عليه الاسلام

ارقى فى الجبل يقال وغل وقل ووقل وقوقل
الرجل فى الجبل وتوقل اذا ارتقى فيه **وقى** فى الحديث
من عصى الله لم يجد من الله واقية اى لم يمنعه من ان يعاقبه
ويعاقبه مانع ٥ وفى الحديث فوقى احدكم وجهه عن
النار هو خبر معناه الامر اى ليتق احدكم وجهه النار
بالصدقة والطاعة ٥ وفى الحديث واقية كواقية
الوليد الواقية المصدر كالعاقبة اى اكلانى
كلاءة كما يكلا الوليد الصبى الصغير عن البلايا
وفى حديث على كنا اذا احمر الناس اتقينا برسول الله صلى الله
عليه وسلم واتيه لنا من العدو والاتقاء افتعال من الوقاية
واصله الاوتقاء والتقوى على وزن الفعلى اسم منه واصله
وقوى والتقاة اصلها وقاة قلبت الواو تاء كما قالوا
تجاه وتراث ٥ وفى الحديث انه عليه السلام لم يصدق
امراة من نسايه اكثر من ثنتى عشرة اوقية ونشا الاوقية
وزنها افعوله والالف زايدة وفى بعض الروايات وقية بغير الف وقال
مجاهد هى اربعون درهما ٥

فصل الواو مع الكاف ٥ وكت

فى الحديث لا يخلف احد وان على مثل جناح بعوضة
الا كانت وكتة فى قلبه هى الاثر اليسير وجمعها
وكت ومنه يقال للبسر اذا ظهرت فيه نكتة من الارطاب

فلا وكت فهو موكت ومنه في حديث حذيفة
اثر اليان فيظل اثرها كاثر الوكت وهو الشي اليسير
يبدو اثره **وكد** في حديث الحسن انه قال
طلب هذا العلم ثلثه اصناف وذكرهم ثم قال وصنف
تعلموه للتفقه والعقل فصاحبه ذو كآبة وحزن
قد تحنى في برنسه اي توجه الى الصلوة واقبل عليها
وقام الليل في حندسه اي في ظلمته قد اوكداه يداه
واعمداه رجلاه هكذا رواه الراوي قال الخطابي وار
قد اكادتاه اي اتعبتاه من قولهم اكادني الامر
وتكادني اذا شق عليك ومنه عقبة كوود ويقال
كدتاه من الكد والتعب قال ويحتمل ان اوكدتاه
اعملتاه يقال وكد فلان امرا يكده وكدا اذا
مارسه وقصده وما زال ذلك وكدي اي فعلي
ودابي فالوكد الاسم والوكد المصدر وقوله
اعمدتاه رجلاه اي صيرتاه عميدا لطول اعتماده
في القيام عليها والعميد المريض الذي لا يستطيع
القيام حتى يعمد من جوانبه ومساق هذا
الكلام نحو قولهم اكلوني البراغيث لانه
ثنى الفعل مقدما على الفاعل **وكس**

الحديث لا وكس فيه ولا شطط الوكس النقصان
والشطط الجور **وكع** في حديث المبعث
ان الملك شق بطنه عليه السلم واخرج حشوة والقى
العلقة السودا ثم غسله ورده الى صدره وذر عليه
الذرور فقال قلب وكيع اي متين واع ومنه يقال
سقا وكيع اي محكم الخرز وفي رواية قلب وكيع
فيه عينان تبصران واذنان سميعان **وكف**
في الحديث من منح منحة وكوفا وهي الغزيرة اللبن الكثيرة
الدر من قولهم وكف البيت بالمطر والعين بالدمع ومنه
في الحديث انه توضا فاستوكف ثلثا اراد انه غسل
يديه ثلثا وهو من وكف البيت يكف وكفا ووكوفا
اذا قطر ووكف الدمع وكيفا ووكفانا واستوكف
استفعل منه اراد اخذ ثلث دفع من الما في الاعضا
وفي حديث عمر انه قال لا يصلح ان يلي هذا الامر الا كذا وكذا
حتى قال الجواد في غير سرف الممسك في غير وكف هو النقص
يقال ما ذلك عليك وكف اي منقصة ومن ذلك في
الحديث ليخرجن ناس من قبورهم في صورة القردة بما داهنوا
اهل المعاصي ثم وكفوا عن علمهم وهم يستطيعون
اي قصروا عنه ونقصوا وفي الحديث اهل القبور يتوكفون
الاخبار اي يتوقعونها وفي الحديث حبار الشهدا
عند الله اصحاب الوكف قيل ومن اصحاب الوكف قال

قوم تكفا عليهم مراكبهم فى البحر فقيل اراد به الميل واصحاب
الوكف الميل والجور يقال انى لا اخشى وكف فلان اى
جوره **وكل** فى الحديث ان الفضل بن العباس وابن
ربيعه بن الحرث اتياه عليه السلم يسالانه العمل فتواكلا الكلام
اى اتكل كل واحد منهما على الاخر فيه ٥ وفى مقتل الحسين
قال فاتله وولت راس امرى غير وكل اى جبان كليل
والوكال البلاده وقد واكلت الابل اذا اساءت السير
وفى حديث لقمان بن عاد انه قال فى ذكر بعض اخوته وان
كان الشان اتكل يريد انه يكل الامر الى غيره ويتوانى ولا
ينهض بالامر اذا وقع يقال رجل وُكَلة تُكَلة قلبت الواو تا
كما قالوا تخمه وتهمه وبابه ٥ وفى الحديث نهى عن المواكله
رواه بعضهم بالهمز من الاكل ومعناه ان يكون للرجل
على آخر دين فيهدى له فيوخره ويمهله ويمسك عن التقاضى
عليه قال القتيبى وسمى مواكله لان كل واحد منهما
موكل صاحبه فعلى هذا هو من باب الهمز مع الكاف
قلت ويحتمل انه من قولهم وكله اى تركه ومنه فى الدعا
لا تكلنى الى نفسى فالنهى ورد عن التقاطع والتنافر وان يكل
كل الى نفسه ولا يعينه فيما ينوبه فهذا معنى المواكله وهذا
متجه والله اعلم فعلى هذا هو من هذا الباب **وكن** فى
الحديث فى بعض الروايات اقروا الطير على وكناتها هى جمع
وكنه وهى عش الطاير ويقال له وكر قال ابو عبيد

الوكنه والأكنة بالضم مواقع الطير حيث ما وقعت
وقال الاصمعى الوكن ماوى الطير فى غير عش والوكر
ما كان فى عش يقال وكن الطاير بيضه يكنه وكنا
اى حضنه ٥ **وكى** فى حديث الزبير انه كان
يوكى بين الصفا والمروه وذهب بعضهم الى انه كان
يستوطح فى طوافه حتى يوكى الشى اى يشده وقال ابو عبيد
انما هو عندى من امساك الكلام وهو انه يوكى فاه
فلا يتكلم وقال اعرابى لاخر يكثر الكلام اوك حلقك
يعنى شد فمك واسكت قال الهروى وفيه وجه
اخر هو اصح وذلك ان الايكا فى كلام العرب يكون
بمعنى السعى الشديد ومما يدل على ذلك قوله فى الحديث
كان يوكى بينهما سعيا ويقال للذى يشتد عدوه موكى
كانه ملأ ما بين خطواه رجليه واوكى عليه **قلت**
ويحتمل انه اراد بذلك انه يشد وسطه ليكون اقوى على
السعى فحمل الايكا عليه والكل محتمل والله اعلم ٥ وفى
الحديث انه عليه السلم نهاهم عن الدبا والحنتم والنقير وقال
وعليكم بالموكى وهو السقا الذى يلاث على فيه الوكا
ويشد به من قولهم اوكيت السقا ٥ ومنه الحديث الاخر
واوكوا السقا وخمروا الآنيه ولعل المعنى فى النهى عن تلك
الظروف انها اوان باقيه صابره على الثبات بما فيها
فيشتد ما يلقى فيها اذا ترك ويدخل فى حد الاسكار
واما السقا الموكى فقل يغفل عنه بل لا يترك ما القى

فيه لانه لابد من انضمامه وانفتاح الوكا بسبب مثل الاسبا
ويتعجل استعمال ما فيه فلا يشتد ويومن منه الاسكار والله اعلم

فصل الواو مع اللام ه ولت ه

في حديث عبد الرحمن بن عوف في قصة الشورى وتولتوا
اعمالكم اي تنقصوها اراد انه كانت لهم اعمال من الجهاد
وغيره مع النبي صلى الله عليه وسلم فاذا هم تركوها واختلفوا
نقصوها وفي الكلمة لغتان لات يليت ومنه قوله
لا يلتكم من اعمالكم شيئا والت يالت ومنه قوله وما
التناهم من عملهم من شي والحرف في الحديث الاول من اولت
يولت او من الت يولت ان كان مهموزا قال القتيبي
ولم اسمع هذه اللغه الا في هذا الحديث ه **ولث**
في الحديث وان عثمان ولث لهم ولثا اي اعطاهم عهدا غير محكم
ومن ذلك قول عمر للجاثليق لولا ولث عقد لك لامرت
بضرب عنقك **ولج** في حديث ام زرع في قول الخامسة
ولا يولج الكف ليعلم البث اي لا يدخل يده في ثوبها ليعلم
العيب الذي بها مما تحزن المراه به لو اطلع الزوج عليه قال ابو
عبيد كانه كان بها عيب تحت ثوبها تستره فوصفته
بالكرم لانه لا يدخل يده في ثوبها ليطلع على العيب ه وفي حديث
عبد الله بن مسعود اياك والمناخ على ظهر الطريق
فانه منزل الوالجه وهي الحيات والهوام والسباع
سميت والجه لولوجها بالنهار واستتارها في الاولاج

والخمر والولج ما ولجت فيه من كهف او شعبه وجمعه اولاج
ولد في حديث رقيقه الا وفيهم الطيب الطاهر لداته
يريد مواليده جعل المصدر اسما وجمعه يقال ولد لدة ولادة ه
ولده كالعده والجده ه وفي حديث مسافع ان فلانه قالت
انا ولدت عامه اهل ديارنا اي قبلت المولود من امهاتهم
والمولده القابله وفي الانجيل انا ولدتك اي ربيتك فاخطا
النصارى فقراوها بالسكون فكفروا ه وفي حديث شريح
ان رجلا اشترى جاريه وشرط انها مولده فوجدها تليده
وقد شرحناها في فصل التا ه وفي الحديث واقيه كواقيه
الوليد اي كلاءة كما يكلا الطفل **ولت** ويحتمل انه اراد
بالوليد موسى عليه السلام لقوله خبرا عن فرعون حيث قال الم نربك
فينا وليدا كانه قال عليه السلام كما وقيت موسى عليه السلام شر فرعون
وهو في حجره فقني شر قومي وانا بين اظهرهم فاشار الى ذلك
والله اعلم ه **ولغ** في الحديث اذا ولغ الكلب في اناء احدكم
اي شرب منه بلسانه ولغ الكلب يلغ ه وفي حديث علي انه بعثه
عليه السلام ليدي قوما قتلهم خالد بن الوليد فاعطاهم ميلغة الكلب
وعلبه الحالب ميلغه الكلب هو الانا الذي يلغ فيه الكلب
اذا شرب والمراد انه اعطاهم قيمه كل ما ذهب لهم حتى
ميلغه الكلب الذي لا قدر له ولا ثمن لان الكلب يلغ في
قطعه من صحفه او جفنه قد انكسرت وعلبه الحالب القدح
الذي يحلب فيه من خشب ثم اعطاهم بروعه الخيل اي اعطاهم
شيئا لما اصابهم من روعه الخيل لما وردت فراعت نساهم

وصبيانهم **ولق** في حديث علي انه قال لرجل حلف ليذهبن
باناخيه وما على كذبت والله ولقت الولق
والولغ الكذب يقال ولق يلق ولقا وقرات عائشة
اذ تلقونه بالسنتكم ٥ **ولم** في الحديث اولم ولو بشاة
الوليمة الطعام الذي يصنع عند العرس ٥ **وله** في الحديث
لا توله والدة بولدها التوليه ان يفرق بينهما بالبيع وكل
انثى فارقت ولدها فهي واله ويقال ناقة ميلاه للتي فقدت
ولدها يقال وله تله وولهت توله **ولك** في حديث الجمل
انا ابن عتاب وسيفي ولول هو اسم سيف كان لابي
هذا الراجز ٥ **ولي** في الحديث من كنت مولاه فعلي
مولاه اي من احبني ويتولاني فليتوله وقيل الولي التابع المحب
ومنه في الحديث انه قال مزينه وجهينه واسلم موالي الله
ورسوله اي اوليا الله ٥ وفي الحديث ايما امراه نكحت بغير
اذن وليها وهو الذي يتولى امرها على ترتيب وتفصيل يذكر
الفقها في الاوليا من العصبات ٥ وفي الحديث الحقوا المال
بالفرايض فما ابقت السهام فلاولى رجل ذكر يعني ادنى واقرب
رجل في النسب ٥ وفي الحديث نهى ان تجلس على الولايا وهي
البراذع واحدتها وليه لانها تلي ظهور الدواب وانما كره
ذلك لخلال منها انه لا يومن ان تقع فيها القمل فتضر بالدواب
او يلقى ما يلي ظهور الدواب على الارض فيعلق به الشوك والحصى
فيعقر ظهور الدواب ولو جعل ما يلي ظهورها بارزا وقعد
عليه افسد ذلك ثوبه بالوسخ والعرق واثار الدبره

قلت ويحتمل انه اراد النهي عن افتراش البراذع والمياثر
اللينة تنعما وتكبرا كفعل المترفين ومقصوده ان لا
يحترز عن ان يقعد على الارض ويضطجع وان كان على
التراب فهو اللايق بالتواضع وترك التكبر والله اعلم ٥
ومن ذلك في حديث الزبير انه بات بقفر فلما قام
ليرحل وجد رجلا طوله شبران عظيم اللحية على الوليه
وهي البرذعه فنفضها فوقع ثم وضعها على الراحله وجاء وهو
على القطع فنفضه والقطع الطنفسه تكون تحت الرحل
على كتفي البعير والجمع قطوع ٥ وفي حديث ابن عمر
انه كان يقوم له الرجل من لينه نفسه فلا يقعد في مكانه
قال الازهري هو فعله من ولي يلي مثل دنيه وشبيه
واصلها وليه يقال فعل كذا من ليه نفسه اي من قبل نفسه
كان الواو جعلت همزه ومعنى هذا الكلام انه كان اذا
حضر مجلسا يقوم له الرجل اكراما له من مجلسه فلا يقعد
ابن عمر في الموضع الذي قام منه الرجل اخذا بقوله عليه السلام
لا يقيمن احدكم اخاه من مجلسه ثم يقعد فيه وان كان
الرجل قام من قبل نفسه من غير ان يقيمه هو ٥ وفي محمد ابن الحنفيه
انه كان يقول اذا مات بعض اهله اولى لي كدت اكون
السواد المخترم قوله اولى كلمه يقولها الرجل اذا افلت
عن عظيمه قال الاصمعي معنى قولهم اولى لك اي قاربك ما
تكره ونزل بك ما تكره ٥

فصل الواو مع الميم والهمزه

وَمَأَ في الحديث يفعل كذا أو مى إيماءً أي يشير إشارة يقال
ومأت إلى كذا بالهمز ولا يقال أومت ٥ **وَمَضَ** في الحديث
هلا أومضت إلي يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه لا يومض أي هلا
أشرت إلي إشارة خفية يقال أومض إليه يومض ومض البرق
وأومض ٥

فصل الواو مع النون ٥ وني

في حديث العوام بن حوشب قال حدثني شيخ كان مرابطا قال
خرجت ليلة محرسي إلى الميناء ثم ذكر حديثا الميناء الموضع
الذي ترفا فيه السفن ويركب منه أو توقف فيه ٥

فصل الواو مع الهاء ٥ وهب

في الحديث لقد هممت أن لا أتهب إلا من قرشي أي لا أقبل الهبة
لأن في أخلاق أهل البادية جفاء وبعدا عن المودة وكرم
الطبيعة ٥ **وهز** في الحديث فلما انصرفنا عنها إذا الناس
يهزون الأباعر يقال وهزته إذا دفعته أي كانوا يحثون إبلهم
ويدفعونها ٥ وفي حديث أم سلمة أنها قالت لعائشة رضي الله عنهما حماديات
النساء غض الطرف وقصر الوهازة أي ثقل الوطء وقصر الخطو يقال
للرجل هو متوهز ومتوهس إذا وطئ وطأ ثقيلا ٥ **وهص**
في الحديث إذا تواضع العبد رفع الله حكمته وإذا تكبر وعدا طوره
وهصه الله إلى الأرض يعني كسره ودقه وكذلك الوقص
والوطس كله للدق والكسر ومن ذلك أن آدم حين أهبط
من الجنة وهصه الله إلى الأرض ومعناه أنه رمى به رميا عنيفا
وكل من وضع قدمه على شيء مشدخه فقد وهصه ٥
وهط وفي حديث ذي المشعار الهمداني وكتاب عهدها
على أن لهم وهاطها وعزازها وهاط الأرض المواضع المطمئنة
واحدها وهط وبه سمي الوهط وهو مال لعمرو بن العاص بالطائف ٥
وهف في حديث عائشة أنها قالت في خطبتها حين سارت إلى
البصرة وذكرت أباها فقالت مضى النبي صلى الله عليه لم يرطوته وهف
الأمانة أو الإمامة ٥ قال القتبي أرادت به الصلاة والـ
ولسنا نعرف اشتقاق الحرف قال الخطابي وبلغني عن بعضهم أنه
قال وهف الأمانة معناه ثقل الأمانة ولم يذكر شيئا غيره وقال بعضهم
هو مأخوذ من قول العرب وهف لي الشيء أي أعرض ثم قال والأظهر
فيه ما ذكره ابن الأعرابي أنه أراد القيام بأمر الدين وحكي
عن المفضل أن الواهف قيم البيعة يقال وهف يهف وهفا
ومنه في بعض الحديث لا يمنع واهف عن وهفيته ولا قس
عن قسيسيته ويروى عن وهافته ويروى هذا الحرف وافه
عن وفهيته وقد ذكر في موضعه ٥ ومن حديث قتادة أنه
قال في قوله تعالى يأخذون عرض هذا الأدنى كلما وهف لهم شيء
من الدنيا أكلوه لا يبالون حلالا كان أو حراما أي بدا لهم وعرض يقال
وهف لك الشيء يهف وهفا ٥ **وهق** وفي الحديث أن جابرا
قال كنت معه عليه السلام في بعض الغزوات وجملي فيه قطاف
وهو الإبطاء في السير يقال جمل قطوف وهو الذي يقارب بين
الخطى فضرب عليه السلام عجزه بسوط فصار يواهق ناقته
مواهقة وهو أن يسير مثل سير صاحبه مباراة كأنه يطير
معه ٥ **وهل** في الحديث كيف أنت إذا أتاك ملكان فتوهلاك
في قبرك يقال توهلت فلانا إذا عرضته لأن يهل أي يغلط
وقد وهل يهل إذا ذهب وهمه إلى الشيء ومنه قول ابن عمر

وَهَلَ انس يريد غلط ٥ وفي الحديث فقمنا من النوم وهلين
اي فزعين والوَهَل الفزع ٥ والوهل ان يذهب وهمك الى الشيء
وليس كذلك يقال وهلت اهل هكذا في الاصل ٥ **وهم**
ووهمت اهم فانا بمعنى غلطت واوهمت بمعنى اسقطت يقال
اوهمت من صلوتي ركعة ٥ ومنه في الحديث انه صلى فاوهم
في صلاته اي اسقط منه ٥ وفي الحديث فقيل له كانك وهمت
فقال وكيف لا اوهم ٥ قيل هو في الاصل اَوْهَمُ فكسر وهَ
لان الماضي على فعل والعرب تكسر مستقبل فعل يقولون
نِعلم واعهد اليك واخاف ان يجيء اخاك كذا ولا نعلم
هو يعلم لاستثقال الكسر على الياء ولهم مذاهب اخر يطول
ذكرها وعنها غنية هاهنا ٥ **وهن** في حديث عمران بن حصين
انه راى في يد رجل حلقة من صفر فقال ما هذه قال من
الواهنة قال اما انها لا تزيدك الا وهنا الواهنة العضد
وهو اسفل الاضلاع ويقال هو عرق مستبطن حبل العاتق
الى الكتف اذا ضرب عن الانسان اوجعه وانما انكر عليه
لانه اتخذها على انها تعصمه من ضربان العرق على معنى التمايم
التي ورد النهي عنها فبين ان الشفاء من الله تعالى لا من التمايم ٥
وهي في الحديث المومن واهٍ راقع الواهي الذي يذنب
فيصير بمنزلة السقاء الواهي الذي لا يمسك الماء والراقع
الذي يتوب فيرقع ما وهى بالتوبة ومعناه انه غير مصر
فتاره يذنب وتاره يتوب والله يقبل توبته فيغفر له ٥

فصل الواو مع الياء ٥ ويح

الحديث ويح ابن سمية تقتله الفئة الباغية قال عليه
السلام لعمار بن ياسر ويح كلمة تقال لمن وقع في هلكة لا
يستحقها فيتوجع له ويترحم عليه على خلاف ويل وانه تقال
للذي يستحق البلية ولا يرثى له ولا يترحم عليه وقال الاصمعي
الويل قبوحٌ والويح ترحمٌ وويس تصغيرها اي هي دونها
وقال سيبويه ويح زجر لمن اشرف على الهلكة وويل لمن وقع
فيها ٥ **ويل** قيل هو الحزن يقال تويّل الرجل اذا دعى
بالويل عند الحزن والمكروه وقال الفراء الاصل في الويل وي
اي حزن كما تقول وي لفلان اي حزن له فوصلته العرب
باللام وقدّرتها انها منه فاعربوها ٥ **ويه** في حديث ابي
الدرداء واهًا في الخير وآهًا في الشر آهًا آهًا وفيها لغات اما
ويها فله موضعان احدهما عند الاغراء بالشيء فيقال ويها ابا
فلان والاخر عند التصديق بالشيء قلت ويها ما اولاه ٥

باب الهاء مع سائر الحروف

فصل الهاء مع الهمزة ٥ هاء

في الحديث لا تبيعوا الذهب بالذهب الا هاء وهاء هو معناه
ان يقول كل واحد من البيعين ها فيعطيه ما في يده واراد هاء
وهات اي خذ واعط وهو معنى قوله في الحديث الاخر الا يدا بيد ٥

فصل الهاء مع الباء ٥ هبب

في الحديث لقد رأيت أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
يهبّون إلى المغرب يعني الركعتين بعد المغرب أو قبل
الصبح معناه يسرعون ويحتمل أنه مأخوذ من هباب
الإبل وهو نشاطها في سيرها معناه أنهم يسرعون نشاطا إلى
وفي الحديث أن رفاعة طلق امرأته فتزوجت بعده عبد
الرحمن بن الزبير القصة إلى أن قال لها أتريدين أن ترجعي
إلى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته الحديث قالت فإنه
برسول الله قد جاءني هَبَّة قال بعضهم تريد مرة قال ال
سليمان لها معنيان أحدهما بمعنى الوقعة يقال أخذ
هَبَّةَ السيف أي وقعة فالمعنى مرة وأحدها الوجه الآ
أن تكون الهَبَّة بمعنى الحقبة من الدهر عشنا به هَبَّة
من الدهر والدهر هبات وسبات أي عمرا بعد عمر و
بعضهم هو من هُبَاب الإبل أو هَبِيب التيس إذا اهتاج
للسفاد والأول أجود ۝ **هبت** في حديث عبد الرحمن
ابن عوف أنه رأى أمية بن خلف يوم بدر وأن بلالا نا
يا على موته هذا رأس الكفر فاجتمعوا فضربوا أمية وابنه
بالسيف فهَبَتُوهُما حتى فرغوا منهما أي ضربوهما بأسيافهم
حتى أدركوا وكذلك الهبج يقال هَبَتَهُ وهَبَجَهُ إذا
ضربته في أي موضع أدركته وأصبته ۝ وفي حديث
عمر أنه قال لما مات عثمان بن مظعون على فراشه هبت
الموت عندي منزلة حيث لم يمت شهيدا فلما مات عليه ال
علمت أن موت الأخيار على فرشهم معناه حط من قدره وطا
ذلك عندي وكل من حط عن درجته فقد هُبِتَ وهو مهبوت

هبث في حديث معوية أنه قال يوم صفين واهاً أبا حفص

قد كان بعدك أنباءٌ وهنبثةٌ لو كنت شاهدها لم تكثر الخطب ۝

الهَنْبَثَة إثارة الفتنة ومثله الهنبذة ويقال هو الاختلاط
في القول والنون في الكلمتين زائدة ۝ **هبج** في حديث أبي
موسى قال دلوني على مكان أقطع به هذه الفلاة فقالوا
هَوْبَجَةٌ تنبت الأرطى بين فَلْجٍ وفُلَيْجٍ الهوبجة الأرض
المطمئنة والواو زائدة وهي فَوْعَلَةٌ **هبد** في حديث
عمر أنه قال أعطتني أمي وأختنا الحي من الهبيد وهو ثمر الحنظل
زعموا أنه يعالج حتى يمكن أكله ويطيب ومنه تَهَبَّدَ الرجل
إذا أخذه من شجره **هبر** في حديث الشراة فهبرناهم
بالسيف أي قطعناهم ويقال لكل قطعة هَبْرَة ۝ وفي حديث
ابن عباس في قوله فجعلهم كعصفٍ مأكول قال هو الهُبُور
وعُصَافة الزرع الذي يؤكل وقيل هو بالنبطية دقاق الزرع
والعُصَافة ما تفتت من ورقه المأكول ما أُخرج حبه قال
الخطابي ويحتمل أنه من الهَبْر وهو القطع ومنه هِبْرِيَة الرأس
وهي قطع صغار تكون في الشعر كهيئة النخالة وفي رواية
أنه قال هو الهُبُوط قال سفين هو الذر الصغير قال الخطابي أراه
وهماً وإنما هو الهُبُور كما قدمناه ۝ **هبط** في الحديث
اللهم غَبْطاً لا هَبْطاً أي نسألك الغبطة ونعوذ بك أن نهبطنا
إلى حال السفال وقال الفراء الهَبْط الذل وفي شعر العباس
يمدحه عليه السلام ۝

ثم هبطت البلاد لا بشرٌ أنت ولا مضغةٌ ولا علقُ

اراد لما اهبط الله ادم الى الدنيا كنت في صلبه غير ما الغ[…]
هذه الاهوال

هبل في الحديث الخبر خطا لا تراد[…]
وهو في المهبل يعني في الرحم ويقال هو الموضع الذي ينطف
المني منه من الذكور ٥ في حديث الافك وقالت عائشة
والنساء خفاف يومئذ لم يهبلهن اللحم اي لم يرهلهن
يقال اصبح فلان مهبلا اذا كان مهبجا كانه تورم من سمنه
اراد لم يكثر شحومهن ولحومهن ٥ وفي حديث ام درة ليلة
الغدير وانهاغ العشر الاواخر فاهتبلت غفلته اي تحينتها
واغتنمتها والهبالة الغنيمة ٥ وفي حديث الشعبي انه
قال لا مك الهبل الهبل الثكل ٥ يقال هبلته امه اي
ثكلته ٥ وفي حديث علي انه قال للمنذر بن ابي خميصة
هبلت الوادعي امه لقد اذكرت به قوله هبلته امه لفظ[…]
لفظ الدعاء عليه ومعناه المدح والتعجب بلظ والحض وقو[…]
لقد اذكرت به اي جئت به ذكرا من الرجال شهما ٥ و[…]

هبنقع وفي الحديث ان جارية سوداء كانت ت[…]
صبيا لها وتقول وتجلس الهبنقعة وهي ان تقعي وتضم فخ[…]
وتفتح رجليها ٥

هبو وفي الحديث صوموا وافطروا للرؤية فان حال بينكم سحاب او هبوة فاكملوا العدة […]
ويقال هبا الغبار […] وكل غبرة هبوة
تحول دون الهلال ٥
يهبو هبوا واهباه غيره تهبية ٥

هبى في الحديث ان سهيل بن ابي عمرو اقبل متهبيا كانه جمل آدم قال الا[…]
يقال جاء فلان متهبيا اذا جاء ينفض يديه وجاء يضر[…]

اصدريه وازدريه اي يضرب بيديه على جنبيه وقيل هما
منكباه وعطفاه وجاء ينفض مذرويه اذا جاء فارغا والمذروان
فودا الراس ٥

فصل الهاء مع التاء

هتت في الحديث انه عليه السلام اتي براوية خمر فما حرمت فهتها في
البطحاء وفي رواية فبعجها اي صبها وهي تهت اي تحكي صوت
المخنوق وهو الهتيت ٥ وفي حديث الحسن البصري ما كانوا
بالهتاتين ولكنهم كانوا يجمعون الكلام ليعقل عنهم يقال رجل
مهت وهتات اذا كان كثير الكلام ومثله الهذر والمسهب
بالفتح على غير قياس ٥ وقال الاصمعي وكان عمرو بن شعيب وفلان
يهتان الكلام وقال الهت ان يتبع بالشي بعضه في اثر بعض
والمراة تهت الغزل اي تغزله ايها بعضه في اثر بعض ٥ وفي بعض
الاحاديث اقلعوا عن المعاصي قبل ان يأخذكم الله فيدعكم هتا بتا
الهت الكسر والبت القطع اي قبل ان يكسركم ويقطعكم ٥ وقال
بعضهم كلام العرب حتا بتا وقيل حوثا بوثا اي اغار عليهم
فلم يبق لهم شيئا ٥

هتر في الحديث انه قال عليه السلام سبق
المفردون قالوا وما المفردون قال الذين يهترون في ذكر الله
هو من الهتر وهو السقط من القول والغلط يقال اهتر
الرجل فهو مهتر اذا اصابه ذلك من الخوف ومنه التهاتر
في القول بين الرجلين واراد بذلك الهرمى الذين فنى هلك
اقرانهم الناس وبقوا هم الى اوان الخرف يذكرون الله فقد
هرموا وخرفوا في ذكر الله وفي رواية اخرى المستهترون

يذكر الله ومعناه المولعون بذكر الله ع وفي حد
الاهتار بمعنى الاستهتار وكلا المعنيين
صحيحان منه تهاري عنه وفي حديث ابن عمر اعوذ
بك ان اكون من المستهترين
الذين يكثرون الاباطيل والهتر الباطل ٥
في حديث نوف انه قال كنت ابيت
هتك هتكة من الليل قلت كذا اراد
على باب علي فلما مضت
ساعة من الليل واستعمال لفظ الهتك فيه من جهة
ان الليل كالستر فكل ساعة تنقضي منه فقد هتكت طا
في حديث ابي عبيدة ان
هتم مما هو سنذكره
كان اهتم الثنايا وهو الذي انكسرت ثناياه من الاصل
وذلك انه قد ازم على حلقة قد نشبت في جراحة
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد فنزعها بعدما ازم
عليها فسقطت ثنيته ٥

فصل الهاء مع الجيم ٥ هجد

في الاحاديث ذكر التهجد وهو ان يسهر الليل والقى
الهجود وهو النوم عن نفسه كما يقال تحرج اذا ال
في الحديث زوروا القبور ولا
هجر القى النخامه ٥
تقولوا هجرا الهجر الافحاش في المنطق يقال اهجر يهجر

اهجارا والهجر في الكلام هو الهذيان مثل كلام المحموم
والمبرسم يقال هجرت اهجر هجرا والكلام مهجور ومنه
قوله تعالى ان قومي اتخذوا هذا القران مهجورا اي قالوا
فيه غير الحق ٥ وفي الحديث ومن الناس من لا يذكر الله الا
مهاجرا معناه قلبه غير موافق للسانه وهو مهاجر
له اي غير مطابق ٥ وفي حديث عمر هاجروا ولا تهجروا
يقول اخلصوا الهجرة ولا تشبهوا بالمهاجرين على غير صحة
النية منكم كالمتحلم من غير حلم والمتشجع من غير شجاع
وفي حديث ابي الدرداء انه قال اني لاعلم بشراركم من البيطار
بالحمير الذين هم لا ياتون الصلوة الا دبرا ولا يسمعون
القران الا هجرا قال الخطابي ذكره القتبي وروى
الا هجرا ثم قال وهذا غلط لان احدا من الطاعنين لم يقل
ان في القران فحشا ويدخل شيء من الخنا وقبيح القول
لنزاهة الفاظه وبرائتها من القذع والفحش ومن قال
ذلك كذب به سوء الفهم وتمام الجهل والرواية الصحيحة
الا هجرا ومعناه تركه والاعراض عنه واعماله يدل على
ذلك قوله اتخذوا هذا القران مهجورا وقد ذكرنا من الحديث
الاخر انه لا يذكر الله الا مهاجرا ٥ وفي الحديث لو يعلم
الناس ما في التهجير لاستبقوا اليه اراد التبكير الى كل
صلاة ولم يرد الخروج في الهاجرة لان الابراد بالظهر سنة
على شرايطه ٥ وفي حديث الجمعة والمهجر كالمهدي بدنة

اراد المبكر يوم الجمعة وهي لغة حجازية رواه النضر بن
شميل عن الخليل ٥ وفي حديث عمر انه كان يطوف
بالبيت ويقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة ماله هجيرى
غيرها اي ماله شان وداب وكلام غيرها ويطلق الهجيرى
في العادة فيقال الهجيراء كذا اي عادته ٥ ومن
رباعية قال اسيد لعيينة بن حصن وقد مد
رجليه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عين الهجرس اتمد
رجليك بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم شبه عيينة بعين الهجرس
وهو ولد الثعلب والجمع هجارس ٥ هجس في الحديث وما
يهجس في الضمائر اي ما يدور فيها ويخطر بها وهو هواجس
الصدور ٥ وفي حديث عمر خبز متهجس وهو الفطير الذي
لم يختمر عجينه قال ابو عبيد الهجيسة الغريض من اللبن
وهو الطري واستعمل في الخبز وغيره ورواه بعضهم متهجش
قال الخطابي وهو غلط ٥ هجع في بعض الاحاديث
بعد هجعة من الليل اي بعد نومة والهجوع النوم ومنه
قوله تعالى كانوا قليلا من الليل ما يهجعون ٥ هجل وفي الحديث
ارفتيه من الانصار اخذوا قصبة يذرعون المسجد ليعمروه
فاخذ عليه السلام القصبة فهجل بها قيل معناه رمى بها قال
القتيبي ولست احفظ الحرف ويحتمل انه هجل بها يقال هجلت
الشيء وهجلت به اي رميته ٥ هجم في الحديث انه قال
لعبد الله بن عمرو فانك اذا فعلت ذلك يعني الافراط في العبادة

وزيادة الصوم هجمت عيناك ونفهت نفسك قوله هجمت عيناك
اي غارتا ودخلتا في الراس يقال هجمت على القوم اذا دخلت عليهم
هجن في الحديث في ذكر الدجال انه اعور جعد ازهر هجان
الهجان الابيض يقال رجل هجان وامراة هجان الواحد والجمع سواء
يقال امراة هجان بين الهجانة وفرس هجين بين الهجنة ٥ وفي حديث
الغار انهما مرا براع فاستسقيا من اللبن فقال ما لي شاة تحلب
الا عناق حملت اول الشتاء فما بها لبن وقد اهتجنت معناه ظهر
الحمل بها والهاجن العناق التي حملت قبل وقتها والهاجن الصغيرة
يريدون انها صغرت عن الولادة ويقال اهتجنت الجارية
اذا افترعت قبل الاوان ٥ هجو في الحديث اللهم ان فلانا
هجاني فاهجه اي جازه جزاء هجائه وهو كقوله وجزاء
سيئة سيئة مثلها والهجا خلاف المدح يقال المراة تهجو صحبة
زوجها اي تذمها

فصل الهاء مع الدال ٥ هدأ

وفي حديث ام سليم امراة ابي طلحة انها اخفت موت ابن ابي طلحة حتى دخل
ابو طلحة فقدمت اليه الخبز والمطعوم حتى فرغ منه وسال عن الابن
فقالت هو اهدأ ما كان حتى فرغ من الطعام واتى اهله وسكنت
نفسه ثم اخبرته بموته الحديث على طوله قولها هو اهدأ اي قد
سكن مما كان به فهو تعريض بما كان به من سكون الموت تطييبا
لقلبه حيث لم تفاجئه بموجبه والهدوء السكون يقال
هدأ الوجع اي سكن ٥ هدب في حديث خباب

الارث ومنا من اينعت ثمرته فهو يهدبها معناه ادركت له ثمرته
فهو يخترف من ذلك يقال هدبها يهدبها هدبا اذا اجتناها
وهدب الناقه اذا احتلبها فاما الهدب بالفتح فانه من ورق
الشجر ما ليس له عرض نحو السرو والطرفا ٥ وفى الحديث لا يبرح
مومن الاحط هدبه من خطيئته اى قطعه وطايفه يقال
هدبت الشى اذا قطعته ويمكن ان يحمل قوله يهدبها فى الحديث
الاول على انه يقطعها لان من يجتنى ثمره من الشجر فهو يقطعها
منها ومنه هدبه الثوب ٥ وفى قصه مرحب اسلمنا على ان لنا من
ارضنا ماها ومرعاها وهدابها وهو ورق الارطى الواحد هدابه
وكل ما لم ينبسط ورقها كالطرفا ونحوها ٥ **هدد**
فى الحديث اللهم انى اعوذ بك من الهد والهدم الهد الهدم
والهده الخسوف ويقال هو الهدم الشديد كحايط يهدم مره
يقال هدنى الامر وهدركنى وفى الحديث جا شيطان يحمل بلالا
فجعل يهده هده كما يهد الصبى وذلك حين نام عن ايقاظ القوم
للصلوه والهدهده تحريك الام ولدها لينام ٥ وفى الحديث ان ابا
لهب قال لهد ما سحركم صاحبكم لهد كلمه تتعجب بها قال
الاصمعى يقال لهد الرجل اى ما اجلده وقال غيره هدك من رجل
اى حسبك ٥ **هدر** فى الحديث ان رجلا عض
يد اخر فانتزع المعضوض يده او موضع العض وكسر سن
العاض فاهدر عليه السلام اى ابطل السن وحكم بانه هدر لا يجب
فيه شى يقال ذهب دمه هدرا اذا ترك القصاص منه ٥
فى الحديث كان اذا مر عليه السلام
هدف

بهدف مايل او صدف مايل اسرع المشى الهدف كل شى مرتفع عظيم
ومنه يقال للرجل العظيم هدف والصدف قريب من الهدف ٥
وقال بعضهم الهدف ما رفع من الارض للنضال وسمى القرطاس
المنصوب هدفا على الاستعاره لانه ينصب على الهدف ٥ وفى
حديث ابى بكر ان ابنه عبد الرحمن قال لقد اهدفت لى يوم بدر فصفحت
عنك فقال ابو بكر لكنك لو اهدفت لى لم اصف عنك يقال
لكل شى دنى منك وانتصب لك واستقبلك قد اهدف
لى واستهدف ومعناه اشرفت او دنوت فلم اضربك
وملت وعدلت عنك يقال صاف عن الشى وصدف عنه اذا عدل ٥
هدل وفى حديث ابن عباس انه قال اعظم صدقتك وان اتاك
اهدل الشفتين منفش المنخرين الاهدل الذى فى شفته غلظ
واسترخا يقال شفه هدلا ومشفر هدل اى طويل ويقال تهدل
الغصن اذا اثقله الثمر ومعنى الكلام انه قال ادا الزكوه
ولو كان الاخذ منك حبشى او زنجى كما فى الحديث الاخر
ولو سلط عليكم غلام اجدع اراد الطاعه للمتسلط ٥ وفى
حديث زياد انه لما جمع الكوفه على البراه من على ملا منهم الرحبه
والمسجد فذكر الحديث الى ان قال فرايت شيا اهدل طويل العنق
اهدب اهدل الاهدب الطويل اشفار العينين والاهدل
الساقط الشفه السفلى من الاسترخا **هدم** فى الحديث
ان ابا الهيثم بن التيهان قال يا رسول الله ان بيننا وبين القوم
حبالا ونحن قاطعوها فنخشى ان الله اعزك واظهرك ان ترجع

اتو مك فتبسم عليه السلم فقال الدم الدم والهدم الهدم قال
الاعرابي العرب تقول دمي دمك وهدمي هدمك بفتح الدال
قال ومعناه ان طلبت فقد طلبت وكان ابو عبيد يقول الهدم
واللدم اللدم اي حرمتي مع حرمتكم وبيتي مع بيتكم قال
واصل الهدم ما انهدم ويسمى منزل الرجل هدمًا لانهدامه
ويجوز ان يسمى القبر هدمًا لانه يحفر ترابه ثم يرد فهو
هدمه فكانه عليه السلم قال مقبري مقبركم اي لا ازال
معكم حتى اموت ومعنى قولهم دمي دمك اي ان قتلني انسان
طلبت بدمي كما تطلب بدم وليك وهدمي هدمك اي من هدم
لي عزًا او شرفًا فقد هدمه منك ويجوز ان يقال معناه
تطلب بدمي واطلب بدمك وما هدمت من الدما هدمت
اي ما عفوت عنه واهدرته فقد عفوت عنه وتركته وكل
ذلك كان من عهودهم فنسخ الله ذلك بامانات المواريث ٥
وفي الحديث كان يتعوذ من الاهدمين قيل هو ان ينهار
عليه بنا او يقع ببير او حفرة ٥ وفي الحديث من هدم بنيان
الله فهو ملعون اي من قتل النفس المحرمة بغير حق لانه بنيان
الله وتركيبه ٥ **هدن** في الحديث ستقبل الساعه
وفيها وهدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر فهو الصلح
والسكون ومنه يقال هدنة على دخن اي صلح على غل
وخيانة في الصدور والمهادنة المصالحة ومعناه انهم يرون
المصالحة ظاهرًا ولا ترجع قلوبهم الى ما كانت عليه من صفا المودة

ومنه في حديث علي عميًا بما في غيب الهدنة اراد انه لا
يعرف ما في الفتنة من الشر ولا ما في السكون من الخير
واصل الهدنة السكون والمهادنة الاصطلاح لان السكون
به يكون ٥ وفي حديث سلمان ملغاة اول الليل مهدنة
لاخره والمعنى ان من لغى في اول الليل فسهر لم يستيقظ
في آخره للتهجد والصلوة ويكون نايمًا ٥ **هدى**
في الحديث انه قال في رقبة الشاة انها هادية الشاة وهي
ابعد الشاة من الندى والاذى الهادي من كل شي اوله وما
تقدم منه ويقال اقبلت هوادي الخيل اذا بدت اعناقها
لانها اول شي من اجسادها وقد يكون اول رعيل يطلع
منها ٥ وفي الحديث انه عليه السلم كان في مرضه
يهادى بين اثنين معناه انه كان يعتمد عليهما من ضعفه وتمايله
وكل من فعل ذلك باحد فهو يهاديه ٥ وفي حديث طهفة
في ذكر السنة وهلك الهدي وهو الابل واصله البدن التي
تهدى الى البيت وبعض القرا يقرا حتى يبلغ الهدي محله
بالتشديد فسميت الابل هديًا وان لم تهد لان الهدي منها
وفي حديث ابن مسعود ان احسن الهدي هدي محمد
اي احسن الطريق ٥ وفي حديث اخر انه كنا ننظر الى هديه
ودله اي طريقته وهيئته ومنه الحديث اهدوا هدي
عمار يقال هديت هديه اذا سرت سيرته ٥ وفي حديث
محمد بن كعب ان عبد الرحمن بن يزيد بن جارية اخر القوم يقبا

قليلا وقد شهدها عبد الله بن سليط الانصاري يعني صلوه
الظهر فقال يا عبد الرحمن اكنت ادركت عمر وصليت
معه فقال نعم وادركت عمر وصليت معه قال فكانوا يصلون
هذه الصلوه الساعه قال لا والله قال فما هدى مما رجع
قيل معناه لم يات بحجه وبيان مما رجع انما قال والله وسكت
وقال بعضهم ما هدى ما بين وفي بعض لغاتهم في معنى بينت
لك و هديت لك وبلغتهم نزل اول يهد لهم ه

فصل الهاء مع الذال ه هذب

في الحديث انه قال اني اخشى عليكم الطلب فهذبوا اي اسرعوا
في سيركم يقال هذب الرجل في سيره واهذب وابل مهاذيب
اي سراع ه وفي حديث ابي ذر انه كان يهذب ركوعه معناه
يتابع الركوع في سرعه يقال اهذب الرجل في سيره واهذب

هذذ والهذ بمعنى واحد واهذب المتكلم في خطبته
وفي حديث ابن مسعود قال له رجل قرات المفصل الليل فقال
اهذا كهذ الشعر اي اتهذ القران فتسرع فيه والهذ ايضا
سرعه القطع **هذر** في حديث ابي هريره ما شبع
النبي صلى الله عليه وسلم من الكسر اليابسه حتى فارق الدنيا
وانتم تهذرونها يريد تبذرون المال وتفريقه في كل وجه
منه هذر الكلام وهو الاكثار منه مع التبذير والاسقاط

هذرع في حديث ابن عباس لان اقرا القران في ثلث احب الي من ان اقراه في ليله
فيه ورواه بعضهم تهذونه

هذرمه الهذرمه السرعه في الكلام والمشي وقال بعضهم
هذرم في كلامه هذرمه اذا خلط ويقال للتخليط
الهذرمه **هذي** في حديث علي رضي الله عنه في حد السكران
من شرب سكر ومن سكر هذى ومن هذى افترى فارى
ان يبلغ حده حد المفترين هو من الهذيان وهو ان ياتي
بالمنطق المنتج على غير وجه الصواب يقال هذى يهذي ويهذو
هذيا وهذيانا ه

فصل الهاء مع الراء ه هرب

في الحديث ما يبالي هارب ولا قارب اي صادر عن الما
ولا وارد اخبر انه لا شي لهم **هرت** في الحديث
انه اكل كتفا مهرته ثم مسح يده وصلى قال الخطابي
انما هي المهرده وهي المنضجه وقد هرد اللحم اذا نضج والمهرى
مثله يقال هرد ثوبه وهرته اذا اسقته ه وفي حديث رجا بن
حيوه قال الرجل حدثنا ولا تحدثنا عن متهارتين ولا طعان
المتهارت المتشادق المكثار ماخوذ من هرت الشاق
وهو سعته يقال رجل اهرت وقوم هرت ه **هرج**
في الحديث قدام الساعه هرج اي قتال واختلاط وقد
هرج الناس يهرجون هرجا اذا اختلطوا ه وفي حديث
ابن عمر في ذكر الفتن لا كونن فيها مثل الجمل الرداح
الذي يحمل عليه الحمل الثقيل فيهرج فيبرك ويهرج اي يسدر
ويلد ويدور راسه فيتحير الا يبرح حتى يبرك وينحر

وفي حديث عبد الله لا تقوم الساعه الا على شرار الناس يتهارجون
تهارج البهايم قال الاصمعي قوله يتهارجون اي
يتسافدون يقال بات فلان يهرجها وقد الهرج في غير
هذا ما قدمناه ٥ وفي حديث عمر انه توقف في القصاص
عن القتيل الذي اشترك في قتله نفر حتى راجعه
علي فيه واشار بالقصاص فحكم به عمر وفي ذلك انه
قال حين استهرج له الراي اي انفتح وانشرح والاصل
في الهرج السعه والكثره يقال هرج الفرس اذا
كثر جريه ومنه الهرج بمعنى القتل **هرد**
في حديث عيسى بن مريم انه ينزل في ثوبين مهرودتين
اي في شقتين اي حلتين وحكي عن بعض العرب
ان الثوب يصبغ بالورس ثم بالزعفران فيجي لونه
مثل لون الحوذانه فذلك الثوب المهرود قال
القتبي هو عندي خطا في النقل وانما هو مهروتين
من قولهم هريت العمامه اذا لبستها صفرا وكاني
منه مهروت وقال القتبي ان كان المحفوظ مهرودتين
فهو ماخوذ من الهرد والهرد والهرت الشق فكان
المعنى بين شقين والشقه نصف ملاءه قال
ابو بكر وما قاله القتبي ان صوابه مهروتين خطا
لان العرب لا تقول هروت ولكنهم يقولون هريت
ولو كان من ذلك لقال مهراة وايضا فانهم لا يقولون

ذلك الا في العمامه فلا يجوز قياس الشقه على العمامه
لان اللغه روايه وقوله في تفسير مهرودتين اي بين
شقتين اخذتا من الهرد وهو الشق خطا لان العرب
لا تستعمل الهرد في الشق للاصلاح بل يسمون الاحراق
هردا يقال هرد القصار الثوب وهرته اذا احرقه وهرد
فلان عرض فلان فهذا يدل على الافساد قال والقول
في الحديث بين مهرودتين بالدال او مهروذتين بالذال اي
بين ممصرتين كما جا في الحديث الاخر والدال والذال
اختان يبدل احداهما من الاخرى يقال رجل مذل ومدل
فاذا كان قليل الجسم خفي الشخص وحكي الهروي عن
بعضهم وقال لسنا نحققه ان المهرود الذي يصبغ
بالعروق والعروق يقال لها الهرد **هرس** في
الحديث ان عليه السلام عطش يوم احد فجاءه علي بما من
المهراس فعافه وغسل به الدم من وجهه قيل المهراس
ما باحد ٥ وفي حديث اخر ان ابا هريره قال له قيس
الاشجعي فاذا جينا مهراسكم هذا فكيف نصنع به
المهراس حجر منقور مستطيل عظيم كالحوض يتوضا منه
الناس لا يقدر احد على تحريكه ٥ ومنه في حديث تحريم
الخمر ان ابا طلحه كان يشرب مع جماعه في بيت فنادى المنادي
الا ان الخمر قد حرمت قال فقمت الى مهراس لنا فضربته به
الانا فكسرته المهراس الحجر العظيم على ما ذكرناه ٥ وفي
حديث اخر فاتي بمهراس يتحاذونه وهو الحجر الذي يشال

لعرف به شره الرجل سمي مهرا سا لانه يهوس به أبي
ق الهريسه الحنطه المدقوقه ٥ هرش في
وشتمه هرشا مقصور وهو موضع ٥ وفي بعض الاحاديث
انها رشون تهارش الكلاب اي تتنازعون وتتواجون ويقع
بعضهم في بعض فعل الكلاب ٥ هرف في الحديث
ان رفقه جات وهم يهرفون بصاحب لهم اي يمدحونه
ويطنبون فيه ومنه في المثل لا تهرف قبل ان تعرف اي لا
تمدح قبل التجربه والهرف مدح الرجل على غير معرفه واذا كان
عن معرفه وصدق فليس بهرف ٥ هرق في حديث عبد
الرحمن بن ابي بكر ان مروان كتب الى مروان ليأخذ بيعه الناس
ليزيد فقال عبد الرحمن جيتم بها هرقليه وقوقيه اراد
البيعه لاولاد سنه ملوك العجم وهرقل عظيم
الروم وقوق اسم ملك من ملوكهم ٥ هرو في الحديث انه
حمل اليه صبي يتيم ليشهد على اربعين من الغنم له فنام وكان
في سن المحتلم فسال عنه فقيل هو ذاك النايم فقال العلهنه
عنده هراوه تتيم يريد شخصه وجثته شبهه بالهراوه
وهي عصا تكون مع الرعاه وتجمع على الهراوي ٥

فصل الهامع الزاي ٥ هز

في الحديث اهتز العرش لموت سعد بن معاذ قيل معناه
ارتاح بروحه حين صعد به واستبشر لكرامته على ربه
وكل من خف لامر وارتاح له فقد اهتز له واكثر اهل
العلم على انه عرش الرحمن وقيل فرح اهل العرش بموته